أسرار العلاج
بخلاصة نبات الصبار

دكتور محمد كمال عبد العزيز
الأستاذ بطب الأزهر

دار الطلائع

اسم الكتاب
أسرار العلاج
بخلاصة نبات الصبار
تأليف
د/محمد كمال عبد العزيز
رقم الإيداع
٩٩ - ١١٤٧٧
977-277-179-9
تصميم الغلاف
إبراهيم محمد

للنشر والتوزيع والتصدير
٥٩ شارع عبدالحكيم الرفاعى - مدينة نصر - القاهرة
تليفون: ٢٧٤٤٦٤٢ - ٦٣٨٩٣٧٢(٢٠٢) فاكس : ٦٣٨٠٤٨٣(٢٠٢)
Web site : www.altalae.com E-mail : info@altalae.com

● جميع الحقوق محفوظة للناشر ●
يحظر طبع أو نقل أو ترجمة أو اقتباس أى جزء من هذا الكتاب دون إذن كتابي سابق من الناشر ، وأية استفسارات تطلب على عنوان الناشر .

طبع بمطابع ابن سينا بالقاهرة ت : ٣٢٠٩٧٢٨ فاكس : ٦٣٨٠٤٨٣

تطلب جميع مطبوعاتنا من وكيلنا الوحيد بالمملكة العربية السعودية
مكتبة الساعى للنشر والتوزيع
ص . ب ٥٠٦٤٩ الرياض ١١٥٣٣ - هاتف : ٤٣٥٣٧٦٨ - ٤٣٥١٩٦٦ فاكس : ٤٣٥٥٩٤٥
جدة - تليفون وفاكس : ٦٢٩٤٣٦٧

مقدمة

نبات الصبار من النباتات المعمرة والمعروفة منذ آلاف السنين ، وقد عرف الإنسان هذا النبات واستخدمه منذ فجر التاريخ فى كثير من الأغراض الطبية على مر الأجيال وفى جميع الأعمار .

وقد استخدم قدماء المصريين منذ آلاف السنين نبات الصبار لعلاج الحروق والقرحات وأمراض الجلد الطفيلية ،كما تدل على ذلك الرسومات الموجودة على جدران المعابد المصرية القديمة ، كما وصفه أيضا الطبيب اليوناني المشهور «أبقراط» فى وصفاته الطبية ، واستخدمه العرب فى علاج الجروح . والمستعرض لتاريخ الأمم يجد أن الصبار قد حظى بثقة معظم شعوب الأرض من شرقها إلى غربها منذ القدم.

وإذا كان العالم فى أيامنا هذه يتجه إلى نبذ الكيماويات لما لها من آثار جانبية وأضرار صحية ، فإن أنظار الباحثين والعلماء تتجه صوب الأعشاب والنباتات الطبية ،تستمد منها العلاج الآمن والترياق الشافى .

ونبات الصبار يتربع على عرش هذه المملكة النباتية ، لما أظهر من قدرة عجيبة على علاج الكثير من الأمراض كالأمراض الجلدية والتقرحات والجرورح بأنواعها ، ولم يقتصر استعماله على الاستخدام الخارجى بل تعدى ذلك إلى استخدامه وتناوله بالفم لعلاج أمراض الجهاز الهضمى مثل قرحة المعدة والتهابات القولون وكذلك أمراض الجهاز التنفسى كالربو .

وعصارة الصبار يمكن استخدامها مباشرة من ورقة النبات المقطوعة ، كما يمكن استخدامها على هيئة مرهم أو غسول أو نقط للعين أو الأنف والأذن وهى غير سامة على الإطلاق ولا توجد لها أى آثار جانبية أو مضاعفات سواء كان الاستخدام خارجيا أو داخليا بالفم .

– والبحث الذى بين أيدينا يعرض – فى بساطة ويسر – خبرات الباحثين والعلماء فى مختلف بقاع بلدان العالم فى مجال العلاج بعصارة الصبار ،

وسيجد القارئ فى بحثنا هذا- إن شاء الله تعالى- إجابة شافية عن كل ما يدور فى ذهنه ومخيلته عن كيفية العلاج ، وكيفية الحصول على العصارة ، وكيفية استخدامها والأمراض والمتاعب التي تعالجها عصارة الصبار.

- ولقد استطعت أن أستخدم عصارة الصبار فى مختلف أمراض الأنف والأذن والحلق ، ووجدت نتائج مشجعة ، عرضتها فى هذا البحث كإضافة علمية جديدة فى مجال العلاج بالصبار .

إنه حقاً نبات عجيب . ذو مفعول ساحر .

دكتور/ محمد كمال عبد العزيز

نبات الصبار

- استخدامات نبات الصبار عبر التاريخ .
- كيف يمكنك العناية بنبات الصبار المزروع داخل حديقة منزلك؟
- هل تتغير الفعالية العلاجية للصبار بتغير العمر ؟
- هل تؤثر العوامل الخارجية على نمو النبات ؟
- كم من الماء يحتاج النبات عند زراعته في المنزل ؟
- تقليم النبات .
- بعض الأعراض التي تظهر على النبات .
- أفضل الأوراق في نبات الصبار .
- كيف تقطع ورقة من النبات ؟
- كم من الوقت تمكث الورقة المقطوعة ؟
- هل يمكن إضافة مركبات أخرى إلى العصارة الجيلاتينية .
- أيهما أفضل : العصارة المأخوذة من النبات مباشرة أم العصارة المعبأة فى زجاجات ؟
- هل يمكن ابتلاع عصارة الصبار مباشرة من الورقة ؟

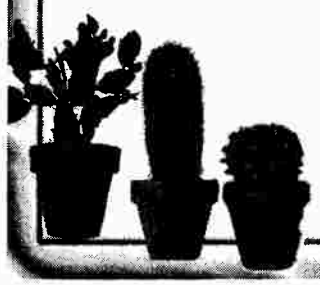

نبات الصبار

الصبار نبات عشبى غض ، ينمو فى التربة الجافة سواء كانت جيرية أو رملية، وهو نبات معمر يتحمل الظروف القاسية كنقص الماء أو حرارة الجو الشديدة أو البرودة القاسية .

ويزرع الصبار بواسطة البذور أو العُقل حيث يمكن زراعة العُقل على مسافات ٥٠سم عن بعضها على هيئة صفوف متوازية تبعد ٧٥سم عن بعضها،وأفضل وقت لزراعة العقل يكون بعد انتهاء موسم ربيعى ممطر دافئ.

ويتكون نبات الصبار من ساق قصيرة يبلغ طولها حوالى ٢٥سم وقطرها يتراوح ما بين ٥-١٥سم ، أما الأوراق فهى غضة خضراء مسننة وسميكة تزن الورقة حوالى ١,٥ كيلو جرام ، ويبلغ طولها حوالى ٤٠سم وعرضها عند القاعدة حوالى ١٠سم ، وهى مفلطحة أو مقعرة قليلاً ،تمتلك شوكة قوية عند طرفها وأشواك صغيرة عند حوافها ، ويكسو السطح العلوى للأوراق لون رمادى أخضر به مسحة من الاحمرار .

ونبات الصبار يزهر سنويّا فى بداية الربيع معطياً أزهارًا خضراء لامعة ، حيث يخرج من منتصف النبات شمروخ زهرى يبلغ طوله حوالى ٥٠سم على عنق واحد ، أو قد يتفرع إلى فرعين أو ثلاثة .

تذخر المملكة النباتية بحوالى (١,٥٠٠,٠٠٠) صنف من النباتات ، والمملكة النباتية عالم غامض لا يزال يحتوى على العديد من الأسرار التى تحتاج إلى كشف الغطاء عنها . ولقد قضى كثير من الباحثين والعلماء سنوات طوال يجوبون الصحراء والغابات فى مختلف أرجاء العالم لتقع أعينهم على الأنواع العديدة والأشكال الكثيرة من الأزهار ، والأعشاب والنباتات ، والأشجار ، وكانوا يدونون بشغف وبعناية كل ما يستمعون إليه من قصص وأعاجيب واعتقادات ، حتى وإن بدا ذلك فى شكل خرافة أو سحر أو ما لا يصدقه العقل . وظل هؤلاء الباحثون والعلماء يبحثون وينقبون بشدة فى كتب القدماء ومحترفى العلاج الشعبى ليكشفوا النقاب عن ما عساه أن يكون قد نسى من عالم النبات

وخصائصه الفريدة ، وليس من العجيب أن نذكر اليوم أن (٥٠٠٠٠٠٠) وصفة طبية من بين (٢٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) فى الولايات المتحدة تحتوى على خلاصة النبات مثل المواد الشبيهة بالقلويات (Alkaloids) ، الجلوكوسيد (gly-cosides) ، والفيتامينات (Vitamins) ، والأستوريد (Steroids) ، ولقد قدرت القيمة الكلية للأدوية المستخلصة من النباتات الراقية بما يزيد على (٣٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دولار .

ومنذ سنوات قليلة مضت ، انتبه الباحثون إلى إعادة البحث والتنقيب عن الكنوز الموجودة فى نبات الصبار (Aloe plant) وخاصة العصارة الجيلاتينية الموجودة داخل أوراقه .

وقد اكتشف «ديوسكوريدز» (Dioscorids) منذ ألفى سنة مضت أن نبات الصبار يفرز نوعين من العصارة وقام بوصف وتحديد كل نوع وفوائده . فمنها العصارة الصفراء الضاربة للحمرة والتى تنتجها خلايا قوية موجودة تحت طبقة الأدمة ومغطاة بمادة الكيتين ، وهذه العصارة مسهلة للأمعاء (Laxative) ، والنوع الثانى وهو العصارة الجيلاتينية (mucilage or gel) وتنتجه خلايا أنبوبية رقيقة الجدار توجد فى مركز الورقة ، وهذه العصارة الجيلاتينية عديمة اللون .

نبات الصبار .. نظرة تاريخية

تدل الوثائق التاريخية أن نبات الصبار استخدم منذ القدم فى المجال الطبى وفى مجال تحضير مستحضرات التجميل (cosmetics) بواسطة قدماء المصريين ، والرومان ، والإيطاليين ، والجزائريين ، والتونسيين ، والإغريق ، والعرب ، والهنود ، والصينيين وغيرهم من مختلف الجنسيات . ويحكى أن كليوباترا (cleoptra) ملكة مصر القديمة كانت تنسب جمالها الباهر وجاذبيتها الخلابة إلى استخدام عصارة الصبار الجيلاتينية .

وقد ذكر «ديسكوريدز» (Dioscorides) –منذ ما يقرب من ألفى سنة مضت – فوائد واستخدامات عديدة للصبار ومنها :

– تضميد الجروح ، وعلاج الأرق (insomnia) ، واضطرابات المعدة وآلامها، وعلاج الإمساك والبواسير ، وحكة الجلد (الهرش) ، والصداع ، وسقوط الشعر ، وأمراض الفم واللثة ، وأمراض الكلية والقناة البولية ، وأمراض الجلد وحروق الجلد الناتجة عن التعرض للشمس ، وأيضاً للعناية ببشرة الجلد .

– ويذكر أيضاً أن «أريسطوطل» (Aristotle) أشار على الإسكندر الأكبر (Alexander The Great) ليغزو جزيرة سوكوترا (Socotra) فى شرق إفريقيا بهدف الحصول على كمية وفيرة من الصبار كعلاج للجنود .

وعندما يعم وباء البرد قرية فى إفريقيا ، فإن عمدة القرية يدعو جميع السكان للغطس أو العوم فى برك من مادة الصبار الجيلاتينية .

وفى جزر «الملايو» و «جاميكا» (malayans & jamaicans) يقوم المواطنون بوضع ورق الصبار على جباههم للتخفيف من حدة آلام الصداع .

ويذكر «ماركو بولو» (marco polo) أن الصينيين يستخدمون الصبار لعلاج أمراض الجلد واضطرابات المعدة .

أما الفلبينيون فإنهم يصنعون من چيلى الصبار لبخة يستخدمونها لعلاج الارتشاح المائى (oedema) المصاحب لمرض البرى برى (beriberi) ، وكذلك أيضاً للمحافظة على سلامة الشعر ومنع تساقطه .

ويذكر المؤرخون أيضاً أن «كولومبس »(columbus) احتفظ فى سفينته بمستحضرات عديدة من خلاصة الصبار لمختلف العلاجات .

وقام المكتشفون بإحضار نبات الصبار من شمال أفريقيا إلى جزر الكانارى (canary) ، وچاميكا (jamaica) ، وهايتى (Haiti) وفينزويلا (Venezuela)، وبيرو (peru) ، وبوليفيا (Bolivia) ، وكثير من المناطق الاستوائية وتحت الاستوائية وفى عام ١٥٩٦م تم إدخال نبات الصبار إلى جزر الباربادوس (Bar-bados) .

أما فى كوبا (cuba) فإن نزلات البرد تعالج بخليط من الصبار والسكر ، وفى كولومبيا (colombia) يضع الأطفال على سيقانهم طبقة من چيلى الصبار لوقايتهم من لسع الحشرات .

ويستخدم الهنود عصارة الصبار الجيلاتينية لالتئام الجروح بعد العمليات الجراحية ويستخدم الهنود الأمريكيون والمكسيكيون عصارة الصبار الچيلاتينية منذ قرون عديدة لعلاج كثير من الأمراض مثل قرحات المعدة والاثنا عشر والدوسنتاريا ، وفى جميع أنواع الاضطرابات المعوية والمعدية ، والتهابات البروستاتا ، والتهابات الكلية والمسالك البولية ، وقرحات الجلد المختلفة .

وفى چافا (java) يستخدم چيلى الصبار لمنع تكون الكالو الذى قد يتكون بعد العمليات الجراحية فى مكان الجرح ، كما تدهن فروة الرأس بهذه العصارة لتحسين حالة الشعر والمحافظة عليه .

وعندما هاجر فلاحو أمريكا الجنوبية حملوا معهم نبات الصبار كهدية لجميع البلاد التى هاجروا إليها .

كيف يمكنك العناية بنبات الصبار المزروع داخل حديقة منزلك ؟

تتجه صيحة العالم الجديدة فى هذه الأيام إلى العلاج بالأعشاب والنباتات الطبية ونبذ الكيماويات لما لها من أضرار على الصحة وآثار جانبية ، وتدعو المنظمات الدولية المتخصصة إلى أن تكون فى كل منزل حديقة تزرع فيها هذه النباتات الطبية حتى تكون فى متناول الأيدى عند الحاجة إليها .

**** *هل تتغير الفعالية العلاجية للصبار بتغير العمر؟***

وكان يسود فى الماضى اعتقاد غير صحيح وهو أنه لابد من مرور ثلاث أو أربع سنوات على نبات الصبار حتى يصبح ذا مفعول قوى عند الاستخدام فى الأغراض الطبية ، ولكن يكفى أن نعلم أن النبات حديث العمر يمتلك هذه الخاصية العلاجية ، وربما تزيد هذه القدرة العلاجية بتقدم العمر فى النبات .

**** هل تؤثر العوامل الخارجية على نمو النبات ؟**

تتحول أوراق نبات الصبار إلى اللون البنى عند تعرضها لضوء الشمس المباشر، لذلك يجب أن يزرع النبات فى مكان بعيد عن الضوء المباشر للشمس (indirect light) .

وتتجمد أوراق النبات أيضاً عندما تتعرض للفحات البرد القارصة ، لذلك يجب حماية النبات من مثل هذه الأجواء الباردة .

ومن الجدير بالذكر أن النبات ينمو فى المزارع (خارج حجرات المنزل) أسرع مما ينمو داخل حجرات المنزل نفسه على الرغم من أن كثيراً من الناس يحتفظون بالنبات داخل حجرات المنزل (indoor) بغرض الزينة .

**** كم من الماء يحتاج النبات عند زراعته فى المنزل ؟**

الصبار من النباتات التى تحتاج إلى قليل من الماء ، والكثير من الماء (over-watering) يفسده . ويجب عدم رى النبات إلا بعد وصوله إلى مرحلة الجفاف، لذلك يجب رى النبات بقليل من الماء فى فصل الشتاء بقدر كوب أو كوبين، أما فى فصل الصيف فيمكن إضافة ما يوازى ملء براد من الماء ، ويجب التأكد من وجود ثقب فى قاع إناء الزرع حتى يخرج الماء الزائد ، وذلك لأن الماء الكثير يفسد جذر النبات .

**** تقليم النبات :**

لا مانع من تقليم النبات (قص بعض أوراقه) حيث أن الورقة المقطوعة سريعاً ما تلتئم . ولا مانع من قطع الأوراق السفلية للنبات حيث أنها الأكثر عمراً والأفيد طبيًا .

**** بعض الأعراض التى تظهر على النبات :**

- **نمو الورقة بصورة مفلطحة بدلاً من أن تنمو إلى أعلى** : يدل ذلك على عدم كفاية كمية الضوء .

- **تلون الأوراق باللون البنى** : يدل ذلك على تعرض النبات لأشعة الشمس المباشرة .

- **الأوراق رقيقة السمك** : يدل ذلك على عدم كفاية المياة ، لذلك فإن النبات يستهلك المياه الموجودة به .

– **النمو البطىء للنبات** : يدل ذلك على زيادة قلوية التربة أو مياه الرى ، أو نمو النبات فى منطقة مظلمة ، أو زيادة كمية السماد فى التربة .

والنبات ينمو فى أى نوع من أنواع التربة طالما أن هناك تفريغاً مستمراً لمياه الرى الزائدة ، ويفضل رى النبات مرة كل ثلاثة أسابيع .

**** *أفضل الأوراق فى نبات الصبار* :**

الأوراق السفلية القريبة من الأرض هى أفضل أنواع الأوراق للأسباب الآتية:

– هى أقدم الأوراق وأكبرها ، وبالتالى تحتوى على كمية كبيرة من العصارة وذات فعالية أكبر .

– حيث أن النبات ينمو من منطقة المركز وإلى أعلى . ولا يستعيض الأوراق المقطوعة مرة أخرى ، فإن قطع الأوراق السفلية وترك العلوية يحافظ على الشكل الجمالى للنبات وعلى استمرارية نموه .

**** *كيف تقطع ورقة من النبات ؟***

يمكن قطع ورقة من النبات باستخدام سكينة حادة ، ثم إزالة الأشواك الموجودة على طرفى الورقة ، ثم يقشر الغطاء الخارجى للورقة كما يحدث عند إزالة القشور من السمكة فينكشف السطح الداخلى وتظهر العصارة الجيلاتينية الشفافة الصالحة للاستخدام مباشرة بوضعها على المنطقة المصابة، وسوف يمتص من الجلد فى خلال دقائق قليلة .

**** *كم من الوقت تمكث الورقة المقطوعة ؟***

إذا وضعت العصارة على مساحة كبيرة ، كما يحدث فى حالات حروق الشمس ، نجد أن السطح الخارجى للعصارة يجف ، ولكن تظل الطبقة الداخلية منها رطبة وسليمة ، وكذلك فى حالة الورقة المقطوعة عندما تجف العصارة الناتجة من تهتك الخلايا الخارجية السطحية للورقة ، نجد أن العصارة لازالت موجودة فى الطبقات الداخلية وذلك إذا ما خدشت بالسكين ، وهكذا تستمر الورقة فى إفراز كل ما بها من عصارة حتى تترك البقايا الخضراء . ويمكن الاحتفاظ بالورقة المقطوعة جزئيًا بلفها فى الورق المفضض (foil) وحفظها فى الثلاجة لمدة أيام قليلة للاستفادة بما تحتويه من عصارة .

**** هل يمكن إضافة مركبات أخرى إلى العصارة الجيلاتينية ؟**

إن العصارة المأخوذة من ورقة النبات مباشرة تكون ذات فعالية شديدة ، ونظراً لما لها من تأثير قابض (astringent) على الجلد ، فإن بعض الكميائيين يفضلون إضافة فيتامن (أ) ، وفيتامين (هـ) وكذلك مادة اللانولين (Lanolin)الدهنية بالإضافة إلى بعض المواد التى تساعد على الالتئام . ويمكن إضافة أى نوع من المواد إلى عصارة الصبار تكون لها خواص معينة وتستخدم فى أغراض علاجية معينة.

**** أيهما أفضل : العصارة المأخوذة مباشرة من النبات ، أم العصارة المعبأة فى زجاجات ؟**

إذا كان الغرض من استخدام العصارة الاستخدام الداخلى ، أى عن طريق الفم، فإنه يفضل استخدام العصارة المتداولة تجاريًا فى زجاجات والتى تم معاملتها كيماويا بحيث تكون مستقرة ، وهى رخيصة الثمن وفى متناول الأيدى، ويستخدم منها كميات صغيرة فى المرة الواحدة ، ولا مذاق لها ، ويمكن الاحتفاظ بها باردة .

ولما كانت العصارة المستخرجة مباشرة من النبات ذات فعالية وتأثير قوى ، فإنه يفضل استخدامها مباشرة فى حالات الاستخدام الخارجى على الجلد والقروح والجروح .

**** هل يمكن ابتلاع عصارة الصبار مباشرة من الورقة ؟**

تشير التجارب السابقة إلى أنه من الصعب ابتلاع العصارة مباشرة من الورقة ، ويرجع السبب فى ذلك إلى وجود مادة ذات مذاق مر تسمى بالعصارة الصفراء (yellow sap) والتى توجد بين جلد الورقة ونخاعها (المنطقة البيضاء السميكة الداخلية) (pulp) ،والمعروف أن منطقة النخاع عديمة المذاق ، لذلك فإنه عند استخدام نخاع الورقة للاستهلاك الداخلى (التناول بالفم) تقشر طبقة الجلد الخضراء (الغطاء الخارجى) للورقة وتنزع ، عندئذ تنساب العصارة الصفراء ذات المذاق المر وتسقط ، ثم تغسل طبقة النخاع الأبيض بالماء البارد لإزالة بقايا العصارة الصفراء ، ويمكن فى هذه الحالة تناول طبقة النخاع الأبيض والتى تشبه السمك الجيلاتينى ، كما يمكن عصرها فى خلاط ، وعند تناولها ستجد أنها عديمة الطعم أو أن لها طعما خاصاً فريداً أفضل بكثير من الأدوية ، وعلى العموم فأى طعم موجود نتيجة تناول الصبار يمكن إزالته فوراً بتناول الماء أو أى سائل آخر .

معلومات طبية عن عصارة الصبار

- المواد الفعالة الموجودة فى خلاصة نبات الصبار .
- هل لعصارة نبات الصبار آثار جانبية ضارة ، وذلك بالمقارنة بالأدوية الأخرى ؟
- هل توجد موانع لاستعمال عصارة الصبار طبيًا .
- تأثير عصارة الصبار على حيوانات التجارب المعملية.
- هل توجد حساسية ضد نبات الصبار ؟

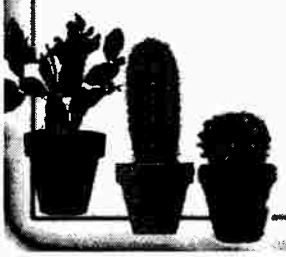

المواد الفعالة الموجودة فى خلاصة نبات الصبار

فى غضون الثلاث سنوات الماضية عكفت كثير من شركات الأدوية والمستحضرات الطبية على دراسة أنواع المواد الفعالة الموجودة فى خلاصة نبات الصبار وخاصة تلك التى تستخدم فى مساحيق التجميل ، وقد أسفرت هذه الدراسات عن النتائج التالية :

١ - **مواد مسهلة (Laxatives)** :مثل أنثراكينون (anthraquinone) وأنثراجليكوسيد (anthraglycosides) ، ولهذه المواد خاصية أخرى هامة جداً فهى مضادة لأشعة الشمس فوق البنفسجية الضارة ، ومن أجل هذه الخاصية المهمة تستخدم عصارة نبات الصبار فى مواد التجميل (cosmotics) .

٢ - **مواد عديدة السكريات (polysaccharides)** : تحتوى على الجلوكوز (glucose) والمانوز (mannose) والجالاكتوز (galactose) والزيلوز (xylose) والأرابينوز (arabinose) .

٣ - **مواد قابضة (tannins)** .

٤ - **كورتيزونات (steroids)** .

٥ - **أحماض عضوية (organic acids)** .

٦ - **مضادات حيوية (antibiotics)** .

٧ - **إنزيمات الإكسيداز (oxidase)** ، كاتاليز (catalcase) والأميليز (am-ylasce) .

٨ - **كمية قليلة من السكريات** .

٩ - **أوكسالات الكالسيوم (calcium oxalate)** .

١٠ - **مواد بروتينية تحتوى على ثمانية عشر حمضا أمينيًا (amino ac-ids)** .

١١- هرمونات تساعد على التئام الجروح .

١٢- مواد منشطة (Biogenic stimulator) .

١٣- فيتامينات .

١٤- أملاح الكلوريد والكبريتات والحديد والكالسيوم والنحاس والصوديوم والبوتاسيوم والماغنسيوم والمنجنيز .

ولم تذكر الدراسات التى أجريت لمعرفة المحتويات المختلفة لعصارة الصبار تأثير اختلاف الفصول أو المناخ أو اختلاف أنواع التربة ، ولا شك أن هذه العوامل السابقة تؤثر تأثيراً كبيراً على تركيب العصارة .

***** هل لعصارة نبات الصبار آثار جانبية ضارة، وذلك بالمقارنة بالأدوية الأخرى ؟***

من المعروف علميّا أن جميع الأدوية التى تعالج الأمراض تترك آثاراً جانبية، وفى كثير من الأحيان تكون هذه الآثار الجانبية أشد خطورة من المرض نفسه، والكورتيزون من أكثر الأدوية المعروفة التى تسبب آثاراً جانبية ولذلك يقال أن الكورتيزون «سلاح ذو حدين» .

وقد أجرى د . «جاميس براشير» (james Brasher) وآخرون تجربة لمعرفة مدى تأثير العصارة الجيلاتينية لنبات الصبار من حيث الآثار الجانبية وذلك بالمقارنة بعقارى «الكورتيزون» (cortisone) «والإندوميثاسين» (indomethacin) وهما يستخدمان لعلاج الالتهابات والآلام . وفى هذه التجربة تم إضافة المستحضرات الثلاثة : «عصارة الصبار»«والكورتيزون» «والإندوميثاسين» إلى مزرعة مكونة من خلايا كلية الأرنب، كل على حدة.

وأسفرت النتائج أن لعقار «الكورتيزون» تأثيراً سامّا على خلايا كلية الأرنب، وأن عقار «الإندوميثاسين» كان أقل سمية من الكورتيزون ، أما عصارة الصبار فلم يكن لها أى تأثير سام يذكر على خلايا كلية الأرنب .

هل توجد موانع لاستعمال عصارة الصبار طبيّا ؟

يُفضل عدم استخدام مركبات تحتوى على عصارة الصبار فى الحالات الآتية:

١- أمراض الكبد والحويصلة المرارية .

٢- الحمل .

٣- أثناء الدورة الشهرية .

٤- التهابات المثانة البولية .

٥- نزيف رحمى .

٦- مرض البول السكرى : وُجد أن تناول عصارة الصبار عن طريق الشرب ينبه البنكرياس ويزيد من إفرازه لهرمون الأنسولين ، لذلك يجب على مرضى البول السكرى أن يستشيروا أطباءهم المعالجين من أجل ضبط كمية الأنسولين الخارجية والتحكم فى جرعتها ؛ لأن الكميات الكبيرة منه فى غاية الخطورة على المريض .

**** هل توجد حساسية ضد نبات الصبار؟**

من المعروف أن عوامل الحساسية كثيرة جداً وعديدة ، وهناك مثل إنجليزى يقول : «إن كل شىء تحت الشمس ، حتى الشمس نفسها، يمكنها أن تكون عامل حساسية للإنسان» وعلى ذلك فلا يوجد شىء ليس لدى الإنسان حساسية (Allergy) ضده ، والحساسية ضد الصبار قليلة جداً ونادرة بما يقل عن ١ :١٠٠ ، وتتمثل هذه الحساسية فى ظهور الإحساس بالتنميل، أو ظهور الطفح الجلدى الخفيف ، ولكنه لايستمر أكثر من دقائق قليلة .

**** كيف يمكن التعرف على وجود حساسية ضد عصارة الصبار؟**

يمكن التعرف على وجود حساسية ضد عصارة الصبار بإجراء اختبار بسيط وسريع ، وذلك بوضع قليل من العصارة – سواء من الزجاجة أو من النبات مباشرة – وراء الأذن فإذا شعر الشخص بوجود إحساس بالتنميل أو ظهر طفح جلدى ، فإن ذلك يدل على وجود حساسية ويجب على هذا الشخص عند ذلك عدمْ استخدام عصارة الصبار .

ومن الطريف أن نذكر أن كثيراً من الناس يجد أن عصارة الصبار تخفف أعراض الحساسية الناتجة من استخدام كثير من المواد الأخرى ، ولذلك فهم يستخدمون عصارة الصبار كمضاد للحساسية (anti-allergic) .

تأثير عصارة الصبار
على حيوانات التجارب المعملية

من المعروف علميًا أنه قبل إعطاء أى نوع من الأدوية أو المستحضرات الطبية- والتى لازالت فى حيز التجريب - فإنه من الضرورى معرفة تأثير الأدوية أو المستحضرات على حيوانات المعمل التجريبية حتى يمكن الإلمام بجميع خواصها وتأثيراتها الجانبية ومضاعفاتها .

ولقد تم تجريب عصارة الصبار الجيلاتينية على بعض حيوانات المعمل التجريبية ، وذلك بإحداث بعض الأمراض بها ثم إعطائها عصارة الصبار كعلاج ومتابعة حالتها بعد ذلك . وقد أجرى د . «روبرت مورشواى» (Robert morth-way) - الباحث بمعهد أبحاث الصبار فى الولايات المتحدة - العديد من هذه التجارب ، وكانت نتائج أبحاثه كما يلى :

الحالة المرضية	عدد الحيوانات	نوع الحيوان			الاستجابة		
		كلب	قط	آخرون	ممتازة	جيدة	بطيئة
- القراع (Ring worm)	١٤	٤	١٠	-	١٤	-	-
- الحساسية (Allergy)	١٢	١٠	٢	-	٦	٦	-
الخراج (Abscess)	١٢	١	١١	-	١٢	-	-
التهاب الأذن الخارجية (Otitis externa)	١١	٨	٣	-	٩	-	٢
التهابات فطرية مختلفة (Fungal infection)	٩	٧	١	(فأر)	٢	٧	-

الحالة المرضية	عدد الحيوانات	نوع الحيوان			الاستجابة		
		كلب	قط	آخرون	ممتازة	جيدة	بطيئة
جروح وخدوش جلدية (Laceration)	٤	–	–	٤ حصان	–	٤	–
التهاب الشفاة العلوية (upper Lip dermatitis)	١	١	–	–	–	١	–
أكياس ملتهبة (Inflamed cyst)	١	١	–	–	–	١	–
التهاب بكتيرى عنقودى (Staphyloma)	١	١	–	–	–	١	–
التهابات اللثة (Gingivitis)	٥	٤	١	–	٥	–	–

*** ملاحظات :**

– يقصد بالنتائج الممتازة الحصول على نتائج علاجية أفضل من النتائج التى يحصل عليها باستخدام الأدوية الأخرى الموجودة فى السوق .

– يقصد بالنتائج الجيدة الحصول على نتائج علاجية مساوية للنتائج التى يحصل عليها باستخدام الأدوية الأخرى الموجودة فى السوق .

– استنتج الباحث من هذه التجارب أن العلاج باستخدام عصارة الصبار أعطى نتائج ممتازة ومبهرة فى حالات الإصابة بالفطريات (fungal infection) وأماكن الحساسية الموضعية (Local allergic) ، كما كانت نتائج علاج الالتهابات الناتجة عن الإصابة بالبكتريا جيدة ومؤثرة .

– لم يسجل الباحث حدوث أى تأثيرات سامة (Toxic effects) أو مضاعفات أو آثار جانبية نتيجة العلاج بعصارة الصبار .

الاستخدامات الطبية لعصارة الصبار

في مجال الجراحة والحروق

- كيف تساعد عصارة الصبار على التئام الجروح ؟
- استخدام عصارة الصبار فى علاج الحروق .
- استخدام عصارة الصبار فى علاج الحروق الناتجة عن التعرض لأشعة إكس (X) .
- مرهم من عصارة الصبار لعلاج حروق الجلد من الدرجة الثالثة.
- عصارة الصبار تمنع الموت التدريجى للأنسجة .
- استخدام عصارة الصبار لعلاج تقرحات سطح الأطراف المبتورة؟
- لماذا البتر .
- عصارة الصبار وتقرحات السطح المبتور .
- مرهم الصبار .
- استخدام عصارة الصبار فى علاج الحروق الناتجة من التعرض للشمس .
- استخدام عصارة الصبار كمطهر موضعي مضاد للالتهابات .
- استخدام عصارة الصبار لعلاج البواسير والدوالى .
- استخدام الصبار فى إزالة الندبات والأنسجة الليفية .

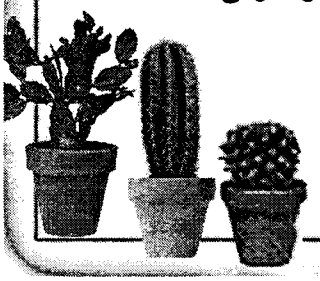

كيف تساعد عصارة الصبار على التئام الجروح؟

١- يرجع السبب فى تأثير العصارة الجيلاتينية للصبار كمادة مرطبة (mois-turizing) ومساعدة على التئام الجروح وشفائها، إلى احتوائها على مادة عديدة السكريات (polysaccharides) تسمى جلوكومانان(glucomannan) .

٢- كما يرجع السبب أيضاً إلى احتواء عصارة الصبار على مواد سكرية أخرى عديدة مثل :

- الجالاكتوز (galactose) .
- أحماض اليورونيك (uronic acids) .
- البنتوز (pentose) .

٣- يذكر الباحثون أن خصائص الصبار العلاجية لا ترجع فقط إلى وجود المواد السكرية سابقة الذكر ، ولكن أيضاً بسبب وجود التوافق والتضافر بين هذه المواد السكرية وبين محتويات العصارة الصبارية الأخرى الموجودة بها .

٤- مادة البولى يورونيد (polyuronide) : وهى مادة معقدة التركيب وتوجد بصورة طبيعية فى عصارة الصبار وهى توجد إما بصورة ذائبة أو على هيئة معلق، بنسبة تتراوح من ٢ إلى ١٠ ٪ بالوزن ، ولها خاصية قوية جداً فى التئام الجروح المفتوحة خاصة الحروق حيث تقوم بإزالة المواد السامة من على أسطح الجروح ، بالإضافة إلى تأثيرها المخدر والمزيل للألم (anaesthetic & analgesic) ، وتساعد هذه المادة على تكوين الأنسجة الحبيبية (granulations) التى تسد الجروح المفتوحة وبالتالى تساعد على سرعة التحامها والتئامها .

وفى تجربة أجراها فريق من الباحثين وعلى رأسهم د . «ألكسندر فاركاس» (Alexander Farkas) عام ١٩٥٤ ، تم وضع مادة «البولى يورنيد» على هيئة محلول مائى (٥ ٪) على شكل طبقة فوق الجرح أو الخدش فوجد أن هذه المادة

تجف فى غضون دقائق قليلة لتكون طبقة شفافة غير مرئية على هيئة غشاء واق يحمى الجرح وتساعده على تكوين الأنسجة الحبيبية التى تساعد الجرح على الالتئام وتمنع تلوثه .

استخدام عصارة الصبار فى علاج الحروق :

ونظراً لتأثير هذه المادة المسكن للآلام والمخدر ، فإنه يمكن استخدامها لعلاج الحروق خاصة حروق الدرجة الثانية والثالثة حيث تساعد أيضاً على سرعة تكوين الجلد بدون تكوين القشور (scabs) .

استخدام عصارة الصبار لعلاج الحروق الناتجة عن أشعة إكس (x-ray)

يذكر د . «جيلبرت رينولدز» (Gilbert , W , Renolds) – فى أبحاثه التى أجراها عام ١٩٦٦ ووضعها فى مؤلفه (صبار إفريقيا الاستوائية ومدغشقر)[١] أن أوراق نبات الصبار ذات فائدة عظيمة فى علاج الحروق الناتجة عن أشعة إكس، وأن الصينيين قد عرفوا ذلك منذ عدة قرون ، وأنه قد استخدم أوراق نبات الصبار فى علاج ثلاث حالات من الحروق ناتجة عن التعرض لأشعة إكس ، وذلك بشق ورقة النبات إلى نصفين ثم يوضع السطح المقطوع والذى يحتوى على العصارة ملاصقاً للجرح ، وقد استخدمه مريضان من الثلاثة مرضى بصورة مستمرة أما المريض الثالث فقد استخدمه أثناء الليل فقط ، وكانت النتيجة شفاء المرضى الثلاثة أسرع مما توقعوا وأسرع مما لو استخدموا أشكالاً أخرى من العلاجات الموضعية .

وفى السنوات الأخيرة فقط تنبه الأطباء فى أمريكا إلى قيمة عصارة الصبار وأهميتها فى علاج الالتهابات الجلدية الناتجة من التعرض للإشعاع ، وكذلك أيضاً فى علاج بعض القرحات الجلدية المزمنة .

ونظراً لندرة وجود النبات الطازج فى الصين ، فإن الصيدليات تحتفظ بالعصارة تحت اسم (لو هيى – Lu Hui) والتى يصنع منها كثير من غسولات الجلد .

ويسوق لنا «كريو» **(Crew)** من روشيستر قصة مريض كان يعانى من حروق نتيجة تعرضه لأشعة إكس وفشلت جميع الطرق المعروضة فى العلاج فى تخفيف حروقه ، ولكن تم علاجه بنجاح بوضع عصارة الصبار على الأماكن المصابة يوميًا ولمدة ثلاثة أسابيع ، وكانت النتائج مذهلة .

**** مرهم من عصارة الصبار لعلاج حروق الجلد من الدرجة الثالثة :***

أجرى د . «روفائى» (Rovatti) ، «برينان» (Brennan) بفلوريدا بحوثا تشمل دراسة التغيرات التى تحدث فى الجلد عقب إصابته بحروق حرارية (Thermal burns) منذ وقت حدوث الحرق حتى نهاية عملية الالتئام ، وشمل ذلك دراسة التغيرات الميكروسكوبية الدقيقة بالإضافة إلى دراسة التغيرات الشكلية وذلك للوقوف على كافة هذه التغيرات خطوة بخطوة ، ولاكتشاف أفضل طرق العلاج وتقييم آثارها وفاعليتها .

ومن أجل ذلك الغرض قام الباحثان بإحضار مجموعة من الأرانب البيضاء (Albino rabbits) تغذى بغذاء واحد مشترك ضماناً لعدم تأثير عوامل أخرى ، وتم إحداث حروق متماثلة لها بنفس الطريقة وبنفس الدرجة . وقسمت مجموعة الأرانب إلى أربع مجموعات :

١ – المجموعة الأولى : عولجت باستخدام مرهم يحتوى على اللانولين (Lanolin) .

٢ – المجموعة الثانية : عولجت باستخدام مرهم يحتوى على ٣٠ ٪ من عصارة الصبار ، ٥ ٪ لانولين .

وأوضح الفحص الميكرسكوبى لعينات الأنسجة المأخوذة من حروق كل من المجموعتين أن حروق المجموعة الثانية التى عولجت بعصارة الصبار أظهرت التئاماً سريعاً مع حدوث نسبة قليلة من التليف (scaring) وكذلك نسبة قليلة من القشور والمخلفات (debris) المصاحبة لعملية الالتئام .

وأوضحت الدراسة كذلك أنه كلما كان استخدام عصارة الصبار فى علاج الحرق أسرع ، كانت النتائج أفضل وحواف الحرق أوضح وأنظف .

٣ – المجموعة الثالثة : عولجت باستخدام مرهم ترای نيتروفينول (Tri-

(nitroenol – وبمقارنة نتائج جروح هذه المجموعة بالمجموعتين السابقتين وجد أن بها نزيفاً ، وماتت كل الحيوانات التى عولجت بهذا المرهم فى اليوم العاشر .

٤ – المجموعة الرابعة : عولجت باستخدام مرهم القار مع الشاس (petrole-um) – وقد لوحظ حدوث احتقان وارتشاح فى الجلد وذلك فى اليوم الثالث من العلاج – ولم يلتئم الجرح – وفى نهاية الأسبوع الأول كان هناك العديد من الخراريج ونقاط النزيف وفى الأسبوع الرابع التئم الجرح مكونا نسيجاً ليفياً.

وهكذا أثبتت عصارة الصبار أفضل النتائج فى علاج الحروق .

**** *عصارة الصبار تمنع الموت التدريجى للأنسجة* :**

ويعلن د . «مارتن روبسون» (Dr . Martin Robson) مدير مركز أبحاث الحروق فى شيكاغو أن التجارب التى أجريت خنازير التجارب (الخنزير الأبيض) (guina pigs) فى لوس أنجلوس عام ١٩٧٩ أثبتت أن عصارة الصبار تمنع الموت التدريجى للأنسجة (''prevents the progressine death of tissues) ، وإن حيوانات التجارب التى عولجت باستخدام عصارة الصبار المبسترة (Pasteurized) توقف لديها أى مظاهر تدل على موت أنسجتها التى تعرضت لحروق شديدة .

**** *عصارة الصبار أفضل مسعف أولى للحروق* :**

تعتبر عصارة الصبار أفضل مسعف أولي للحروق للأسباب التالية :

- توقف الآلام مباشرة .
- تمنع حدوث التلوث وتعمل على تلطيف الجلد .
- تمنع حدوث التليف الذى يعقب الالتئام .
- تساعد على حدوث الالتئام السريع .
- عصارة الصبار سريعة الامتصاص .

ملحوظة :

يُفضل استخدام مرهم الصبار لاحتوائه على مادة زيتية مليئة تقلل من خاصية الصبار القابضة للجلد .

استخدام عصارة الصبار لعلاج تقرحات سطح الأطراف المبتورة

** *لماذا البتر؟* (amputation)

قد يكون البتر هو العلاج النهائى والأمثل لبعض الأمراض التى تصيب أطراف الجسم مثل مرض الغرغرينا (gangrene) .

وتحدث الغرغرينا نتيجة تلوث الجروح بميكروبات معينة مثل ميكروب الكوليستريدم(colistredium) الموجودة فى روث البهائم والخيل وتعيش متحوصلة فى التربة ، فإذا لوثت هذه الميكروبات الجرح ، تقوم بإفراز مركبات سامة (toxins) تسبب قتل الخلايا والأنسجة وإنتاج كميات رهيبة من الغازات (gases) التى تضغط على الأوعية الدموية فيقل إمداد الدم للأنسجة ويقل الغذاء والأكسجين . ثم تنتشر الغرغرينا إلى بقية العضو المصاب وتسير بسرعة لتقتل بقية الخلايا والأنسجة ، كما يتأثر الجسم كله بالمواد السامة ويصبح عليلاً ، ولهذه المركبات للسامة تأثيرات قاتلة على القلب والمخ والكلية ، فقلما ينجو المريض .

ولا شك أن مرضى السكر معرضون لمثل هذه الحالة أكثر من غيرهم بسبب وجود الجلوكوز فى أنسجتهم بنسبة عالية ، مما يشجع نمو هذه الميكروبات فى أنسجة الجسم .

وبتر الجزء المصاب هو الحل الوحيد ، وإذا ما فشلت جميع الطرق العلاجية الأخرى كاستخدام المضادات الحيوية والمطهرات الموضعية ، والبتر يكون حماية لبقية أعضاء الجسم من التلف ، وإنقاذاً له من الموت والهلاك.

لذلك فإنه من الضرورى أن تُطهر الجروح تطهيراً جيداً خاصة إذا حَدَثت الإصابة فى الأماكن المتربة والتى تكون ملوثة بروث الحيوانات كالشوارع والمزارع والحظائر ، وكذلك المبادرة بتعاطى حقن مضادة للغرغرينا حيث تحتوى

هذه الحقن على مضادات لسموم الميكروبات المسببة للمرض .

وإذا حدث البتر فإن سطح العضو المبتور ، كثيراً ما يتعرض للاحتكاكات والخدوش فيصاب بالتقرحات التى يمكن علاجها بالطرق المعروفة مثل استخدام المطهرات والمضادات الحيوية الموضعية والمواد التى تساعد على التئام الجروح.

**** عصارة الصبار وتقرحات السطح المبتور :**

تمكن د . «كريو»(Crewe) – من «روشيستر»(Rochester) – من علاج العديد من حالات تقرحات أسطح الأعضاء المبتورة باستخدام أوراق نبات الصبار الموجودة فى جزيرة أروبه (Aruba) فى غرب الهند ، ويذكر قصة مريض أجرى له بتر فى إحدى رجليه ، وحدث أن تورمت الرجل كثيراً بسبب تورم فى الأنسجة والأوعية الدموية (Lymphedema) وحدث ما يشبه مرض الفيل (elephantia-sis)– وتعرض المريض لعملية بتر مرة أخرى مع إزالة لبعض الأوردة وأصبحت الدورة الدموة فى الجزء المقطوع ضعيفة جدا وتكونت بعد ذلك قرحة كبيرة جداً على سطح الطرف المقطوع (Large ulcer) – ولا أمل فى شفائها مطلقاً بسبب النقص الشديد فى الأوعية الدموية الذى أصاب المنطقة . وبعد أربع وعشرين ساعة من وضع عصارة الصبار موضعيًا على هذه القرحة اختفى الألم وقل التورم ، والتئمت القرحة فى غضون أسبوعين دون أن تترك أى نسيج ليفى (no scar) .

**** مرهم الصبار :**

وبعد هذه التجربة الناجحة أصبح د . «**كريو**» (crewe) شغوفاً جداً بهذا الدواء الساحر ، فبدأ فى تجربة أخرى وهى استخدام أوراق النبات المجففة فى الشمس على أمل أن هذه الأوراق المجففة ربما تحتفظ بنفس الخواص الموجودة فى الأوراق الطازجة ، وبدأ فى سحقها لتحويلها إلى بودرة ، ووجد أن أفضل أنواعها هى ما كانت من صبار السكوترين (Socotrine aloe) ، تم قام بخلط البودرة بمادة اللانولين[1](Lanoline) للحصول على مرهم ، ثم استخدم هذا المرهم لعلاج القرحات الكبيرة .

(١) اللانولين مادة دهنية تستخدم كقاعدة (Bose) فى صناعة المراهم ، وذلك بعد خلطها بالمادة الفعالة.

وكانت النتيجة اختفاء الألم وتقدم الشفاء وكان مماثلاً تماماً لما حدث عند استخدام الأوراق الطازجة للنبات .

وبعد عدة مرات قام فيها الباحث باستخدام الصبار فى علاج تقرحات أسطح الأطراف المبتورة وتوصل إلى أن استخدام الأوراق الطازجة والمرهم المحضر من الأوراق الجافة المطحونة والمخلوطة بمادة اللانولين يؤديان إلى النتائج الآتية :

١ – تخفيف الآلام (الشعور بالهرش والحرقان) .

٢ – لمركبات الصبار خاصية المضاد الحيوى المطهر موضعيا (antiseptic)، حيث أن الجروح الملوثة سريعاً ما تصبح نظيفة ولا يتكون فيها الصديد .

٣– مركبات الصبار قادرة على تنبيه نمو الأنسجة وتكون البراعم الجيبية (granulations) مما يساعد على سرعة التئام المكان المصاب ، وتكون هذه العملية أسرع مما إذا استخدم أى دواء آخر .

٤ – تكون الجروح خالية من الروائح الكريهة والتى تصاحب دائما الجروح والقروح الملوثة والسرطانية .

استخدام عصارة الصبار في علاج الحروق الناتجة من التعرض للشمس

يذكر د.« **إليس بوفيك**» (Ellis Bovik) طبيب الأسنان المشهور بكندا القصة التالية :

لقد بدأت خبرته الشخصية بعصارة نبات الصبار فى صيف ١٩٦١ ، حينما كان يصطاد هو وزوجته على شواطئ (**سانت چون** – St . , john) فى الساحل الشرقى لكندا ، واستمر فى الصيد لمدة ٨ ساعات وقد وضع على جسده وساقيه بعض الزيوت المعروفة بحماية الجسم من حروق الشمس، ولكنه شعر بعدم جدوى هذه الزيوت فى حماية جسده من حروق الشمس عندما وجد جلد كتفيه وظهره وسيقانه متسلخاً من آثار الحروق ولم يستطع الرقاد على السرير ليلته هذه ، وكانت زوجته تعانى أيضاً من نفس المشكلة .

ولاحظت الخادمة المكسيكية ما يعانى منه مخدوميها ، فأسرعت إلى حجرتها وأحضرت بعضاً من عصارة نبات الصبار – وكان لديها خبرة واسعة فى استخدام هذه العصارة – وطفقت تدهن جلد مخدوميها بالعصارة ، وخاصة الأماكن المصابة بحروق الشمس ، وفى أقل من ١/٢ ساعة استطاع الطبيب وزوجته النهوض من الفراش بدون الشعور بأى ألم واختفت أماكن الإصابة وما كان عليها من فقاقيع (blistering) دون أن تترك أى أثر –. (No scarring)

**** غسول من عصارة الصبار لتجنب المشكلات الناجمة عن حروق الشمس:**

يمكن تجنب المشاكل الناجمة عن حروق الشمس عند التعرض لها لفترة طويلة باستخدام غسول (lotion) من عصارة الصبار حيث يعمل هذا الغسول كشبكة واقية للجلد . وبدهن الجلد بالغسول قبل التعرض للشمس .

إن غسول الصبار يمنع وصول ٩٠ ٪ من الأشعة الضارة للجلد ويسمح بوصول ٧٥ ٪ من الأشعة النافعة .

ويمكن دهن الجلد بواسطة قطعة من القطن مغموسة فى العصاره المنبثقة من الورقة مباشرة .

إن عصارة الصبار تعمل على الآتى :

- تقلل من الآلام .
- تقلل من جفاف الجلد .
- تقلل من تقشر الجلد .

ويمكن إعادة دهن الجلد مرات ومرات ، كما يمكن استخدام مرهم من عصارة الصبار .

**** الإسعاف السريع لحروق الشمس :**

- يجب إبعاد الجسم فوراً من منطقة الشمس الحارقة ؛ لأن الحرارة الزائدة تقتل خلايا الجلد .

- يبرد الجلد بوضع عصارة الصبار . ويجب إضافة القليل من الزيت مثل زيت الزيتون إلى عصارة الصبار وذلك لأنها مادة قابضة (astringent) قد تؤدى إلى زيادة جفاف الجلد أما الزيت فإنه يرطب الجلد ويمنع الجفاف .

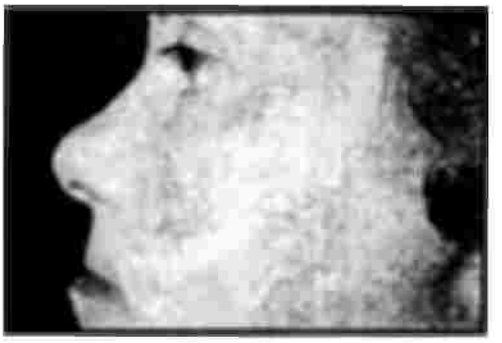

حروق جلد الوجه

- يمكن وضع سطح الورقة المقطوعة مباشرة على أماكن الإصابة الشديدة وتضميدها برباط .

- يفضل استخدام مرهم الصبار لاحتوائه على مادة زيتية .

- تذكر أن حروق الشمس من الأمراض الخطيرة ويجب عرض المصاب على الطبيب فوراً :

**** استخدام الصبار كمطهر موضعى مضاد للالتهابات :**

قامت د . «**لورنا لورينزيتى**» (Lorna Lorenzetti) بإجراء تجربة ، حيث تم قطع أوراق نبات الصبار عند قاعدتها ، ثم الحفاظ على وضع الأوراق المقطوعة فى وضع رأسى حتى يتم تجميع العصارة فى أوان ، وعند اختبار العصارة الطازجة وجد أنها تثبط نمو الميكروب العنقودى (staphylococcus) فى مساحة كبيرة .

وقد وُجد أيضاً أن خاصية تثبيط نمو الميكروب لا تتأثر سواء بحفظ عصارة الصبار فى الثلاجة لمدة طويلة أو حتى برفع درجة حرارتها وتسخينها إلى درجة

٨٠مْ لمدة ١٥ دقيقة . وكل ما يحدث هو تحول لون العصارة إلى اللون الغامق .

وفى تجارب لاحقة أجرتها نفس الباحثة ، وُجد أن لعصارة نبات الصبار القدرة على تثبيط نمو ميكروبات أخرى عديدة مثل إى كولاى (E . coli) وهو الميكروب المسبب لتقيحات الجروح ، والميكروب السبحى (Strept ococci) وهو يسبب أيضا تقيحات الجروح وميكروب الدفتيريا (corynebacterium Diphtheria) وميكروب الشيجلا (Shigella dysentrica) المسبب لمرض الدوسنتاريا وميكروب السالمونيلا (salmonella Typhosa) المسبب لمرض التيفويد ، وكذلك أيضاً ميكروب «سالمونيلا باراتيفويد» ، وقد وجد أن أطباق الآجار التى تحتوى على مزارع لعديد من هذه الميكروبات قد تم تثبيطها عندما أضيف إليها عصارة الصبار.

** استخدام عصارة الصبار لعلاج البواسير والدوالى :

* كيف تحدث البواسير ؟ (Hemorrhoids)

البواسير عبارة عن أوردة دموية متمددة ومنتفخة وممتلئة بالدم ، ويحدث ذلك بسبب ضعف فى جدران الوعاء الدموى ، وزيادة ضغط الدم بداخله ، ويساعد على ذلك أيضاً ضعف فى عضلات المنطقة المحيطة بالأوردة ، كما تساعد المواد الحريفة كالشطة والفلفل على زيادة حدوث البواسير لما تسببه من تهيج فى منطقة الشرج وزيادة الضغط خاصة عند التبرز .

* الصبار و البواسير :

يساعد مرهم الصبار على تخفيف حدة الهرش (itching) وكذلك الآلام التى يشعر بها المريض ، حيث يمكن تناول كمية من مرهم الصبار ووضعها على قمة أصبع السبابة بعد ارتداء القفاز البلاستيكى ثم إدخال الأصبع برفق فى فتحة الشرج . كما يمكن أيضاً استخدام العصارة نفسها بعد ملء حقنة بها للتنقيط فى فتحة الشرج . وعموماً فإن استخدام كل من المرهم والعصارة بالتنقيط يعطى نتائج ممتازة.

ويفضل استخدام الصبار على هيئة لبوس (suppository)وذلك بعد قضاء الحاجة (التبرز) وبعد أخذ حمام . وقد وجد أن الآلام تختفى فى الحال عقب استخدام اللبوس ، ويمكن الاستمرار فى استخدامها لفترة حتى بعد اختفاء الأعراض .

وقد وجد أن استخدام الصبار يعطى نتائج ممتازة فى حالات نزف البواسير

حيث يتوقف النزف عقب وضع مرهم أو لبوس الصبار وذلك نظراً لاحتواء الصبار على مواد قابضة تمنع النزيف .

كيف تحدث الدوالي (Varicose Veins) ؟

تحدث الدوالى نتيجة تمدد الأوعية الدموية (الأوردة) بسبب ضعف فى جدرانها وكذلك أيضاً بسبب ضعف فى العضلات المحيطة بهذه الأوردة وزيادة ضغط الدم داخلها ، ولذلك كثيراً ما تحدث فى الساقين خاصة فى أصحاب المهن الذين يتطلب عملهم الوقوف لفترة طويلة على أرجلهم بدون حركة .

ولتجنب حدوث الدوالى يفضل ممارسة الرياضة لجعل الدم فى حركة مستمرة ولمنع ركودة - كما يجب تجنب نقص كمية المياة فى الجسم للمحافظة على سيولة الدم . وتسبب الدوالى آلاماً شديدة فى الأطراف المصابة نظراً لشدة احتقان الدم بها وتجمع مواد التمثيل الغذائى (metabolites) .

الصبار والدوالى :

وعند وضع عصارة أو مرهم الصبار خارجيًا على الأماكن المصابة يختفى الألم سريعاً ، ومع استمرار استخدام المرهم يقل حجم الدوالى إلى أن تختفى، وقد فسر العلماء ذلك باحتواء الصبار على «المواد الحيوية المنبهة» "Biogeni stimulator" وهى ما يسمونها «هرمون الجروح» "Wound hormone" .

ومن الجدير بالذكر أن وضع الصبار خارجيًا لا يسبب أى أضرار .

استخدام الصبار لإزالة الندبات والأنسجة الليفية :

قد تترك الجروح بعد التئامها علامات مميزة نتيجة تكون الأنسجة الليفية ، وتسمى هذه العلامات بالندبات (Scars) .

وقد ثبت أن وضع عصارة الصبار يزيل هذه الندبات (إذا كانت صغيرة الحجم) حيث يمكن وضع العصارة على الندبة صباحاً ومساءً ، وذلك على مدى شهور عديدة قد تصل إلى سنة ؛ ولذلك يجب التحلى بالصبر لأن المفعول يكون بطيئاً .

ووجد أن إضافة فيتامين هـ "E" إلى عصارة أو مرهم الصبار يزيد من سرعة إزالة الندبة .

استخدام عصارة الصبار لعلاج الأمراض الجلدية وتساقط الشعر

- عصارة الصبار تعالج إكزيما الكفين .
- استخدام الصبار في علاج خدش الجلد .
- استخدام عصارة الصبار لعلاج قرحات الساق المزمنة .
- كيف تحدث قرحة الساق .
- كيف يتم علاج قرحة الساق المزمنة باستخدام عصارة الصبار .
- كيف تساعد عصارة الصبار الجيلاتينية على التئام القرح ؟
- استخدام عصارة الصبار لعلاج حالات :
- سقوط الشعر .
- حَبّ الشباب .

والالتهاب الدهنى الجلدى .

- عصارة الصبار لإزالة بقع الجلد البنية .
- استخدام الصبار في مرض الصدفية .
- استخدام الصبار فى سرطان الجلد .
- عصارة الصبار لعلاج لدغ الحشرات والزواحف .

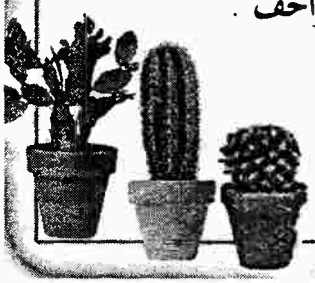

عصارة الصبار تعالج إكزيما الكفين

استطاع د . «**كريو**» (crewe) من «**روشيستر**» (Rochester) أن يعالج إكزيما الكفين باستخدام عصارة الصبار ، ويسوق لنا قصة مريض كان يعانى من إكزيما الكفين (Palmar eczema) لمدة طويلة وكانت الإصابة مؤلمة ومزعجة للمريض ، وتم علاجه بوضع عصارة الصبار موضعيًا على الكفين لمدة أربع ليال متتالية ، وكان العلاج تلخص فى شق الأوراق حتى تخرج منها العصارة الجيلاتينية ، ثم توضع هذه العصارة على الكفين ويربطان بعد ذلك برباط من الشاش ، وبعد استمرار العلاج لمدة أربع ليالٍ متواصلة تم التئام الجرح ، وأصبح المريض لا يعانى من أية متاعب أو مشكلات .

**** *استخدام الصبار فى علاج خدوش الجلد* :**

لا شك أن خدوش الجلد (Abrasions) مؤلمة جداً ، ويمكن معالجتها برش الأماكن المصابة (Spray) ببخاخة تحتوى على العصارة عدة مرات خلال اليوم وبعد ذلك يمكن وضع المرهم مباشرة على مكان الإصابة.

وقد وُجد أن وضع عصارة الصبار على مكان الخدش يخفف الألم سريعاً، بالإضافة إلى سرعة التئام الخدش دون ترك أثر (الندبة) .

[استخدام عصارة الصبار لعلاج قرحات الساق المزمنة]

**** *كيف تحدث قرحة الساق* ؟**

تحدث قرحات الساق نتيجة للأسباب الآتية :

– تعرض الساق لمختلف أنواع الإصابات والاحتكاكات ، مما ينتج عنه فقدان فى الأنسجة مع تهتك فى الأوعية الدموية المغذية لهذه الأنسجة .

– كثيراً ما تحدث قرحة الساق المزمنة فى مرضى البول السكرى ، وذلك بسبب انسداد الأوعية الدموية المصاحب لهذا المرض ، علما بأن وجود المواد

السكرية فى الأنسجة يساعد على نمو الميكروبات

قرحة الساق والقدم

- كثيراً أيضاً ما تصاحب قرحة الساق المزمنة وجود الدوالى (Varicose Veins) فى الساق .
- الإكزيما المزمنة فى الساق .
- تعرض الساق للإشعاع المستمر .

**** كيف يتم علاج قرحة الساق المزمنة بعصارة نبات الصبار ؟**

قام فريق من الأطباء المصريين (**د . الظواهرى ، د . حجازى ، د . محمد هلال**) بوضع المحلول المائى لعصارة الصبار على شكل غسول (Lotion) موضعيًا على العديد من قرحات الساق المزمنة عدة مرات فى اليوم الواحد (٣-٥ مرات) ، وذلك بعد تنظيف الجرح وغسله بمحلول ستريميد (citrimide) المائى وماء الأكسجين (hydrogen peroxide 3%) وغسول حمض البوريك (Boric acid) ثم يضمد الجرح بالشاش المغموس فى العصارة الجيلاتينية للصبار والمحفوظة فى الصندوق الثلجى لتجنب تحللها أو ترسب مكوناتها .

وقد تم التقاط صور ملونة قبل العلاج وبعده على فترات أسبوعية وذلك لملاحظة مدى تقدم العلاج والتئام القرح وكذلك حالة الجلد المحيط بها .

وأظهرت النتائج حدوث التئام فى جميع القرح رغم اختلاف أسباب حدوثها، حيث بدأ ظهور النسيج الحبيبى (granulation tissue) الفنى بالأوعية الدموية وهو النسيج المسئول عن الالتئام - وتوقفت الإفرازات الصديدية وأصبحت القرحة جافة ، واختفت الآلام ، والتئمت القرحات تماماً بعد مضى

إكزيما الساق المزمنة

ستة أسابيع – وهى أقصى فترة مرت على حدوث الالتئام .

ويذكر الأطباء الباحثون أن من بين الحالات ، حالة قرحة مزمنة عمرها ١٥ سنة ، ولم تستجب لأى نوع من أنواع العلاجات ، ولكنها أظهرت استجابة سريعة تجاه العلاج بالصبار .

ويذكر الأطباء الباحثون أيضاً أن استخدام عصارة الصبار فى العلاج لا يمنع أبداً من استخدام أنواع العلاج الأخرى بجانبها مثل المضادات الحيوية، ومضادات الحساسية والمقويات .

** كيف تساعد عصارة الصبار الجيلاتينية على التئام القرح ؟

تتركب عصارة نبات الصبار من مادة جيلاتينية متجانسة تتكون أساساً من المواد الكربوهيدراتية ، والتانين (Tannin) ، ومركبات غير مشبعة ، ودهون – وأحماض عضوية ، وأملاح مثل الكلوريد والكبريتات والحديد والنحاس والصوديوم والبوتاسيوم .

وكل هذه المواد السابقة ضرورية ولازمة لبناء الأنسجة وتعويض التالف منها – لذلك تعتبر عصارة نبات الصبار من المواد المشجعة على التئام الأنسجة والتحام القرحات والجروح .

ويرجع الأطباء الباحثون التئام القروح لوجود مادة السكريات العديدة المخاطية (mucopoly saccharide) والتى تعتبر المركب الأساسى لعصارة الصبار والموجودة بتركيز عالٍ جداً فيها .

كما يعزى أيضاً الالتئام إلى أن عصارة الصبار تقوم بتنبيه وتنشيط الدورة

الدموية فى مكان القرحة حيث يساعد ذلك على سرعة إزالة المواد السامة والخلايا الميتة الموجودة بالقرحة ، وكذلك أيضاً سرعة وصول الغذاء والأكسجين اللازمين لنمو الأنسجة الجديدة وكثرة جلب الأجسام المناعية المضادة (anti-bodies) ، وخلايا الدم الدفاعية التى تطهر المكان من الالتهابات والميكروبات .

وتحتوى عصارة الصبار كذلك على مواد منبهة لنمو الخلايا وزيادة سرعة انقسامها مما يساعد على التئام القروح ، ومن الجدير بالذكر أن زيادة نمو الخلايا وسرعة انقسامها تحدث بطريقة طبيعية وتختلف تماماً عن ما يحدث فى الأورام السرطانية .

**** تناول عصارة الصبار بالفم لعلاج قرح الساق :**

يمكن تناول العصارة أربع مرات يوميا ، ويُفضل أن تكون قبل الوجبات بنصف ساعة وقبل الذهاب للنوم . ويمكن إضافة اللبن لتحسين المذاق .

وبعد ظهور علامات التئام القرحة تُخفف الجرعة إلى النصف . وقد يستغرق العلاج شهوراً .

وبعض الناس يمكنه تناول لب (Pulp) الورقة مباشرة ، وذلك باختيار ورقة سميكة ثم تنزع أدمتها (Skin) الخضراء حتى تنساب العصارة الخضراء المرة وتسقط إلى الخارج ثم غسل الأدمة البيضاء بالماء ومضغها مع قليل من الماء. وإذا ظهر أى مذاق مر ، فإن ذلك يدل على عدم إزالة القشرة إزالة كاملة وعدم تصفية العصارة الصفراء المرة .

استخدام عصارة الصبار لعلاج حالات سقوط الشعر (Alopecia) وحب الشباب (Acne vulgaris) والالتهاب الدهني بالجلد (Seborrhea)

**** لماذا يسقط الشعر؟**

لسقوط الشعر أسباب كثيرة منها :

١ – أسباب وراثية وفيها يتميز سقوط الشعر باتخاذه شكلاً معيناً ، ويحدث هذا فى أفراد العائلة على مر الأجيال ، وهو ما يعرف بالصلع .

٢ – ضعف فى الصحة العامة وقد يصاحب ذلك الأمراض المزمنة أو حالات سوء التغذية .

٣ – أسباب مناعية .

٤ – إصابة شعر الرأس بالأمراض الفطرية ، وهذا ما يسمى بمرض الثعلبة (Alopecia areata) .

**** ما حب الشباب ؟**

أما حب الشباب فيحدث نتيجة التهاب فى الغدد الدهنية الموجودة بالجلد، مما يسبب انسداد القناة الدهنية الخاصة بهذه الغدد فتصاب الغدة بالالتهابات نتيجة التلوث البكتيرى فتظهر الغدد الملتهبة على شكل تورمات حمراء بها بقع سوداء.

ولا يُعرف حتى الآن السبب الرئيسى لهذا المرض ، ولكن هناك عدة عوامل نحاول أن تضع تفسيرا لذلك ، منها :

– تغيرات هرمونية فى الجسم ، لذلك يبدأ ظهور هذه الحبوب فى فترة المراهقة سواء فى الأولاد أو البنات ، ويقل ظهورها بعد انتهاء هذه الفترة.

– البشرة الدهنية ، أى كثيرة الدهون والغدد الدهنية .

– كثرة تناول بعض المأكولات خاصة الكربوهيدراتية والدهنية مثل الشيكولاتات والألبان .

*** ولعلاج المرض :**

– يجب على المريض أن يتجنب تناول المأكولات سابقة الذكر .

– المضادات الحيوية .

– غسل الوجه والأماكن المصابة باستمرار بالماء الدافئ والصابون لإزالة تراكم المواد الدهنية والتى تسبب انسداد القنوات الدهنية .

– الإزالة الجراحية لهذه الحبوب باستخدام ملعقة خاصة للكحت ثم صقل الجلد بعد ذلك .

الالتهاب الدهنى بالجلد :

ويحدث ذلك فى البشرات الدهنية حيث تلتهب جميع الغدد الدهنية الموجودة بالجسم وتحدث بروزات ويكتسب الجلد شكلاً مماثلاً لجلد الأوزة .

العلاج بعصارة نبات الصبار :

يحتاج علاج هذه الحالات إلى وقت طويل مع المداومة على العلاج .

ويذكر الأطباء الباحثون (د . الظواهرى ، د . حجازى ، د . هلال) أنه تم استخدام غسول لشعر الرأس مكون من عصارة الصبار فى حالات فقدان الشعر وكانت النتائج مشجعة جداً حيث توقف سقوط الشعر فى نهاية الشهر الأول ، وبدأ نمو الشعر الجديد فى الأماكن التى كانت خالية من الشعر ، وفى نهاية الشهر الثالث كان المرضى يتمتعون بشعر طبيعى ، وكانت النتائج مذهلة مقارنة بالأنواع الأخرى من العلاجات .

ويذكر الأطباء الباحثون أيضاً أن عصارة نبات الصبار تعالج جميع أنواع سقوط الشعر مهما كان سبب السقوط .

وكذلك أثبتت العصارة الصبارية نجاحاً باهراً فى علاج مرض التدهن الجلدى وحب الشباب فى مراحله المختلفة (الرأس السوداء comedoes ، البثور papules والخراريج pastules) وذلك بوضعه على أماكن الإصابة حيث حدث جفاف فى جلد الوجه صاحبه اختفاء فى الحبوب ، واستغرق العلاج شهراً واحداً – اختفت بعده جميع الحبوب .

ولم تظهر فى جميع الحالات التى عولجت بالصبار أية آثار أو مضاعفات جانبية نتيجة استخدام العصارة موضعيًا .

كما لم تحدث أيضاً أى حالات انتكاس (recurrence) بعد العلاج بعصارة الصبار ، ولم تظهر أى حالات حساسية نتيجة التصاق العصارة بالجلد ، ولم تحدث كذلك أى حالات تهيج للجلد .

وأضاف الأطباء الباحثون أنه يمكن إضافة بارفانات (perfume) إلى غسول الشعر المصنوع من عصارة الصبار لمنع سقوط الشعر ، أما فى حالات حب الشباب فيفضل عدم إضافة البارفان .

ويستغرق العلاج فى حالات حب الشباب شهراً واحداً ، أما فى حالات سقوط الشعر فيستمر العلاج ثلاثة شهور .

ويعزى الباحثون قدرة الصبار على علاج مثل هذه الحالات إلى تحسينه الدورة الدموية الطرفية (peripheral circulation) والتى تكون غير نشيطة فى مثل هؤلاء المرضى .

فعصارة الصبار تساعد على تنبيه نمو الشعر ، وجفاف الجلد الدهنى ، والشفاء من الإصابة بحب الشباب .

وتغمر الأسواق حالياً أنواع من الشامبوهات المطعمة بعصارة الصبار .وفى المكسيك يضع الهنود عصارة الصبار على شعرهم طوال الليل ثم يغسل الشعر فى الصباح بالماء وبتكرار هذه العملية يوميا يكتسب الشعر لمعاناً وبريقاً وقوة .

**** كيف يمكن استخدام عصارة الصبار فى علاج حَبّ الشباب ؟**

البرنامج الكامل لعلاج حَبّ الشباب :

١ - النظافة التامة :

يجب تنظيف الجلد صباحاً ومساءً باستخدام ليفة خشنة ، وإذا كان استعمال الصابون العادى يسبب مشكلات فإنه يمكن استخدام الصابون المصنوع من الصبار.

لا ينبغى وضع أى نوع من أنواع الكريمات ، لأنها تحتوى على الزيوت التى تعتبر من العوامل المساعدة على زيادة حدة المرض .

٢ - ضع عصير خلاصة الصبار :

إن خلاصة الصبار تساعد على إيقاف العدوى البكتيرية وتنبيه التئام الأنسجة بدون ترك ندبات (No scarring) . ويمكن وضع ورقة الصبار مباشرة على الجلد أو استخدام العصارة الجيلاتينية الموجودة فى الرجاجات أو استخدام المرهم.

قرحة فى باطن القدم

ومن الجدير بالذكر أن عصارة الصبار تعمل كمادة قابضة تقلل من زيتية الجلد.

٣- علاج القرح والبثور (sores) :

يمكن علاج القرح والبثور الناتجة عن الإصابة بحب الشباب باستخدام مرهم الصبار مباشرة ، حيث تلتئم بدون ترك آثار أو ندبات .

٤- إزالة الندبات الناتجة عن الإصابات القديمة بحبّ لشباب :

إن مرهم الصبار قادر على إزالة الندبات والتليف الناتج عن الإصابة القديمة بحب الشباب إذا ما تم استخدامه بانتظام وصبر ، حيث يوضع المرهم صباحاً ومساءً يوميا لمدة ستة شهور .

إن عصارة الصبار لا تساعد فقط على إزالة الندبات ، ولكنها أيضا تكسب الجلد صحة ونضارة .

وإذا كان الجلد من النوع الزيتى ، فيكفى جداً استخدام عصارة الصبار ، لأنها سوف تعمل على جفاف الجلد نظراً لما لها من خاصية قابضة . أما إذا كان الجلد من النوع الجاف فيجب إضافة كريم مرطب إلى عصارة الصبار.

قرحات الجلد المزمنة

**** عصارة الصبار لإزالة البقع البنية من الجلد**

تظهر بقع جلدية على الجلد كلما تقدم الإنسان فى العمر وخاصة فى الأماكن المعرضة للشمس . ويمكن وضع مرهم الصبار على مناطق البقع مرتين يوميًا ، وعلى الرغم من أن النتيجة غير سريعة إلا أنها أكيدة .

استخدام الصبار فى مرض الصدفية الجلدى

**** ما مرض الصدفية (psoriasis) ؟**

يتميز مرض الصدفية بوجود قشور على أسطح الجلد المعرضة للشمس مثل السطح الخارجى (extensors) للأطراف العليا والوجه والصدر . ولم يعرف حتى الآن سبب هذا المرض . وهو مرض غير معدى . ولا يزال العلاج الحقيقى مجهولاً ، وإنما كل المحاولات التى تجرى إنما تكون لتخفيف حدة المرض .

**** الصبار والصدفية ؟**

وقد تمكن العلماء من تخفيف حدة المرض بتناول ملعقة أو ملعقتين من عصارة الصبار بالفم ، بالإضافة إلى وضع العصارة نفسها على الجلد الخارجى

مرتين فى اليوم ،ثم الاستمرار فى وضعها حتى بعد اختفاء أعراض الألتهاب ، وقد وجد أن استخدام المرهم أفضل بكثير إلا أن يكون الشخص حساساً للمواد المصنوع منها المرهم .

ملحوظة : مرض الصدفية فى الجلد

يلاحظ أن وضع عصارة الصبار مباشرة على الجلد قد يسبب جفاف الجلد نظراً لخاصية الصبار القابضة (astringent) ، لذلك يفضل إضافة زيوت الأطفال (baby oil) أو أى مادة أخرى ملينة (Lubricants) إلى عصارة الصبار لتجنب جفاف الجلد .

استخدام الصبار فى سرطان الجلد

لا شك أن السرطان من المشكلات الطبية الصعبة . وتدل التقارير أن وضع الصبار على الأماكن المصابة من الجلد يؤدى إلى إزالة الإصابة تماماً ، وذلك بوضع العصارة من ٢-٤ مرات يومياً ولمدة شهور .

**** عصارة الصبار لعلاج لدغ الحشرات والزواحف :**

قد يتعرض الإنسان للدغ من النحل أو الدبور أو العقرب أو ما شاكل ذلك من الحشرات والزواحف .

وكإسعاف أولى يُمكن قطع ورقة من نبات الصبار وشقها نصفين ثم وضع السطح المقطوع على مكان اللدغة مباشرة . ستجد أن الألم يختفى ، وتقل حدة التورم ثم يشفى مكان الإصابة سريعاً مع الأخذ فى الاعتبار أن الناس يختلفون فى درجة تفاعلهم تجاه مثل هذه اللدغات .

كما يمكن أيضا وضع العصارة أو المرهم مباشرة على مكان الإصابة .

ومن الجدير بالذكر أنه إذا لم توضع العصارة أو المرهم أو النبات مباشرة عند الإصابة فإن النتائج تأتى متأخرة وضعيفة .

وإذا كنت فى منطقة موبوءة بالباعوض واضطررت للخروج خارج المنزل فيمكنك حمل بخاخة (spray) من عصارة الصبار لرش أماكن اللدغ مباشرة .

عصارة الصبار في مجال أمراض الجهاز الهضمي وأمراض المفاصل

- علاج قرحة المعدة باستخدام عصارة الصبار الجيلاتينية .

كيف تحدث قرحة المعدة .

كيف يعالج الصبار قرحة المعدة .

- تأثير عصارة الصبار على وظائف الأمعاء الدقيقة .
- مشروب الصحة من عصارة الصبار .

(للوقاية من الإمساك والتهابات القولون والمفاصل والوقاية من سرطان الجهاز الهضمى) .

- عصارة الصبار لعلاج أمراض المفاصل .

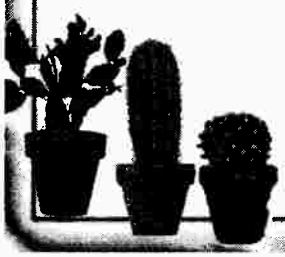

علاج قرحة المعدة (peptic ulcer) باستخدام عصارة الصبار الجيلاتينية :

يذكر بعض الباحثين (د.«**جيليان «بليتز»** (**Dr julian Blitz**) د . «**جاميس سميز**» (**Dr . (james smith**) د . «**جاك جيرارد**» **jack Gerard** من الولايات المتحدة الأمريكية أن بعض النباتات تحتوى على مادة تسمى «هرمون الجروح» (Wound hormone) فى خلايا أنسجتها ، وهى مادة مؤثرة جداً فى المساعدة على شفاء الجروح ، وفى الوقت نفسه آمنة جداً وليس لها أى مضاعفات أو تأثيرات جانبية ، ومثل هذه المادة موجودة فى عصارة نبات الصبار الجيلاتينية .

ويؤكد د . «**فريتاج**» (**freytag**) أن عصارة نبات الصبار يمكن الحصول عليها بصورة طازجة من أنسجة النبات بعد إزالة المواد والأغطية السليلوزية (cel-lulosic matric) ثم جعلها على شكل مستحلب سميك ، ولهذا المستحلب تأثير ساحر وفعال على معظم المرض ، حيث يمكن أن يتناول المريض مقدار ملعقة عادية من هذا المستحلب الخالى من السليلوز وذلك كجرعة واحدة .

وفى ولاية **فلوريدا** (**florida**) بالولايات المتحدة ، قام بعض الأطباء الباحثين بإجراء بعض الأبحاث للتأكد من أن العصارة الجيلاتينية للصبار تقوم بدور فعال للمساعدة فى التئام قرحة المعدة ، فقاموا بإعطاء العصارة على شكل مستحلب لاثنى عشر مريضاً يعانون من قرحة المعدة فوجدوا أن النتائج كانت مشجعة جداً، وذلك من حيث النقاط الآتية :

- اختفاء الآلام .
- قلة حدوث نوبات القيء
- تحسن فى الصحة العامة .
- قلة الاحتياج إلى الأدوية الأخرى المساعدة .

**** كيف تحدث قرحة المعدة ؟**

ويذكر الباحثون أن واحداً من كل عشرة أشخاص معرض للإصابة بقرحة

المعدة ، وأن العوامل الآتية تساعد على سرعة ظهور الإصابة بها :

- كثرة تناول الأسبرين والأدوية المشابهة .
- كثرة تناول الكحوليات و الخمور والموستاردة . (mustard)
- كثرة تناول الأطعمة الحريفة : مثل الشطة والفلفل والمواد الأخرى المهيجة.
- الأطعمة الساخنة جداً .

كل هذه العوامل السابقة تؤدى إلى تلف الغشاء المخاطى المبطن للمعدة ، وإصابته بالقرحة ، وبالإضافة إلى هذه العوامل السابقة فإن بعض الناس لديهم استعداد شخصى ووراثى للإصابة بالقرحة بمعدل أسرع من غيرهم ، وخصوصاً عند التعرض لعوامل الأرق والتوتر والضغط النفسى والعصبى ، حيث يؤدى ذلك إلى زيادة فى إفراز حمض الهيدروكلوريك . (HcL)

** كيف يعالج الصبار قرحة المعدة ؟

يذكر الباحثون أيضاً أن المرضى الذين تعاطوا العصارة الجيلاتينية لنبات الصبار على شكل مستحلب (Aloe Vera gel emulsion) شعروا بالارتياح التام لحظة تعاطيهم المستحلب ، وتؤكد هذه الاستجابة السريعة والتحسن فى الصورة الإكلينيكية للمرضى أنه يمكن استخدام عصارة الصبار كعلاج لقرحة المعدة ، وأيضاً كوقاية من الإصابة بها .

ولما كانت نتائج الأبحاث السابقة مشجعة جداً، فقد قرر الأطباء الباحثون الاستمرار فى استخدام عصارة الصبار كعلاج لقرحة المعدة بإعطاء المرضى جرعات صغيرة يومية لمدة عام او عامين بعد الشفاء من مرحلة المرض الحادة واختفاء أعراضها وذلك نتيجة لعلاجها باستخدام جرعات كبيرة من العصارة.

وتشمل الوقاية من قرحة المعدة تناول جرعة من عصارة الصبار بمقدار ملعقة واحدة عادية تؤخذ عند الذهاب للسرير قبل النوم ويضمن ذلك عدم رجوع الأعراض إن شاء الله ، ويذكر الأطباء الباحثون أنه لم تحدث أى حالات

انتكاس أو ظهور للقرحة عند المرضى الذين استخدموا هذه الطريقة مهما طالت الفترة .

***** وقد أثبتت الأبحاث أن عصارة الصبار تساعد على شفاء القرحة وذلك نتيجة للعوامل الآتية :**

١- يعمل الصبار على الإقلال من إفراز عصارة حمض الهيدروكلوريد (Hcl) من الخلايا الموجودة فى جدران المعدة .

٢- يكون الصبار طبقة واحدة عازلة (demulcent) تتكون من اتحاد مادتى «مانيورونيك» (mannuronic) و«جليكيورونيك» (glucuronic) ليكونا طبقة ذات وزن جزيئى عالٍ (high molecular weight) تحمى الغشاء المخاطى للمعدة.

٣- تساعد أحماض «اليورونيك» (uronic acids) - وهى إحدى المكونات الطبيعية الموجودة فى العصارة - على إزالة السموم الموجودة فى الغشاء المخاطى للمعدة مما يساعد على سرعة حدوث التئام القرحة وكذلك أيضاً على الوقاية من حدوث القرحة حيث أن لهذه السموم تأثيراً ضاراً ومهيجاً على الغشاء المخاطى المبطن للمعدة .

٤- عصارة الصبار ذات لزوجة عالية وعلى درجة كبيرة من التماسك مما يؤكد حماية الغشاء المبطن للمعدة ، والعصارة فى هذه الخاصية تفوق جميع أنواع المواد الصمغية المعروفة بما فى ذلك مادة «**ميثيل سيليولوز**-methyl) cellulose) .

٥- تقوم عصارة الصبار الجيلاتينية بعمل تطويق لإنزيم الببسين (pepsin) تماماً كما تفعل الحبوب الجيلاتينية لنبات السفرجل (quince) ، وهذا التطويق أو التحويط يمكن كسره وإطلاق الإنزيم عند الحاجة ، والإنزيم المطوق بالعصارة الجيلاتينية يفقد قدرته على الهضم وتخطيم البروتينات ولكنه - كما ذكرنا - يستعيد هذه القدرة بمجرد فك الحصار عنه ، وبذلك يظل هذا الإنزيم فى حالة الخمول طالما كان محاطاً بالعصارة الجيلاتينية وطالما كانت موجودة بالمعدة ،

وطالما كانت المعدة خالية من الطعام ، ولكن بمجرد نزول الطعام فى المعدة وخاصة الأطعمة البروتينية بفك الحصار من حول إنزيم الببسين ليبدأ فى مزاولة نشاطه وهضم البروتينات .

استخدام عصارة الصبار فى مصر قديماً وحديثاً لعلاج قرحات المعدة :

عرف المصريون القدماء قدرة الصبار على إحداث التئام قرحات المعدة ، فاستخدموه فى الطب الشعبى منذ آلاف السنوات كما دلت على ذلك كتاباتهم على أوراق نبات البردى .

وحديثاً قامت مجموعة من الأطباء الباحثين فى مصر (**د . عصام جلال، د. عادل قنديل ، د . رشاد حجازى ، د. محمود الغرورى ، د . وجيه جبران**) بدراسة تأثير نبات الصبار المصرى على قرحة المعدة فى حيوانات التجارب من الناحية الوقائية والعلاجية ، حيث تم إحداث قرح المعدة فى الفئران ثم اختبار تأثير لب النبات على هذه الحيوانات قبل وبعد إحداث قرح المعدة بها . وقد أوضحت التجارب إمكانية الوقاية من تكوين قرح المعدة بنسبة كبيرة فى الفئران بواسطة إعطاء لب نبات الصبار لهذه الحيوانات ، كما ظهر أيضاً أن لهذا النبات خاصية المساعدة فى سرعة التئام قرح المعدة .

وقد عزى الباحثون المصريون قدرة عصارة الصبار على حدوث الالتئام إلى احتواء العصارة على مركب السكريات العديدة المخاطية (mu-copolysaccharide) .

تأثير عصارة الصبار على وظائف الأمعاء الدقيقة

قام د . «**شيكالو**» (**chikalo**) ، ود . «**بولوفيف**» (**Bolovyeve**) من معهد الأبحاث ودراسات الأنسجة فى روسيا بدراسة تأثير عصارة الصبار على وظائف الأمعاء الدقيقة وخاصة الوظيفة الإفرازية ، حيث تم إعطاء العصارة عن طريق الحقن ولوحظ تغير فى كمية إفراز العصارة المعوية بالإضافة إلى حدوث تغير أيضاً فى نشاط إنزيمى «**الداى ببتيديز**» (**Dipeptideas**) و«**الليبيز**» (**lipase**).

وقد تم إجراء التجارب على الكلاب ، ولوحظ زيادة تدريجية فى نشاط إنزيم «**الليبيز**» والتى تستمر حتى بعد الانتهاء من الحقن وتشير النتائج أيضاً إلى حدوث زيادة فى النشاط التخميرى (Fermentative activity) للعصارة المعوية تحت تأثير تعاطى العصارة الصبارية نتيجة لحدوث تغير فى نشاط هذه الإنزيمات، وليس نتيجة للزيادة فى كميتها .

ومن الجدير بالذكر ، أن زيادة جرعة العصارة الصبارية يؤدى إلى تثبيط فى نشاط إنزيمات عصارة الأمعاء، وخلاصة القول أن عصارة نبات الصبار تقوم بتنبيه الوظائف الإفرازية للأمعاء الدقيقة ، وأنه فى حالة حدوث اضطراب وظيفى للأمعاء الدقيقة فإنه يمكن لعصارة الصبار أن تقوم بتعديل حالة النشاط الإفرازى وعملية إفراز الإنزيمات نفسها إلى المستوى الطبيعى دون أن يؤثر ذلك على الوظائف الطبيعية للغشاء المخاطى المبطن للأمعاء .

مشروب الصحة من عصارة الصبار

كثير من الناس الذين يتمتعون بصحة جيدة اعتادوا على شرب ملعقة من عصارة الصبار (Aloe vera juice) كل صباح بالإضافة إلى القليل من عصارة الفاكهة ، ويشعر هؤلاء الناس بأنهم يتمتعون بالمزيد من الطاقة ، وبهضم أفضل، بالإضافة إلى أنهم يعتقدون أنهم سوف يمكثون أصحاء .

إن عصارة الصبار تساعد على التئام الجروح ، ومكافحة الإمساك ، وعلاج التهابات القولون (Collitis) وربما أيضاً تساعد على التخفيف من آلام المفاصل الملتهبة (arthritis) .

وتشير نتائج الأبحاث الحديثة أن عصارة الصبار تقى الجهاز الهضمى من الأورام الخبيثة ، فإذا كان ذلك صحيحاً فما المانع من تناول ملعقة صغيرة من العصارة كل صباح ، وخاصة إذا علمنا أنها لا تسبب أى ضرر ؟

وحديثاً قام الروس بإجراء بعض الأبحاث لمعرفة ما إذا كان الصبار يزيد من مقدرة الجسم على التصدى لبعض المواد الضارة والسامة ، فقاموا بحقن مجموعة من الفئران بجرعة من عقار سام يسمى الإستركنيين[1] (strychnine) ثم قسمت المجموعة إلى قسمين : قسم أعطى عصارة الصبار عن طريق الحقن (٣٠ حقنة) ، والقسم الأخر لم يحقن بالصبار . وأسفرت النتائج عن موت ١/٣ عدد أرانب القسم الأول بينما مات جميع الأرانب بالقسم الثانى الذى لم يحقن بعصارة الصبار .

ويدل ذلك على أن للصبار وظائف تحمى الجسم من السموم والعقاقير الضارة القاتلة .

وفى ذلك دليل قاطع على أن هذا النبات العجيب يستطيع أن ينبه جهاز الحماية الطبيعى لدى الجسم .

---

(١) الإستركنيين عقار سام يسبب حدوث تشنجات فى الجسم غالبا تنتهى بالموت .

عصارة الصبار لعلاج أمراض المفاصل

لاحظ كثير من الناس الذين اعتادوا على تناول القليل من عصارة الصبار كشراب يومى أنهم لا يعانون من أية آلام فى مفاصلهم .

ما المقدار الذى يمكن تناوله من الصبار؟

لقد قرر هؤلاء الذين استخدموا عصارة الصبار أنهم تناولوه بمقدار ١-٢ ملعقة وذلك من ٢-٤ مرات فى اليوم فى صورة مثلجة ثم يعقبها تناول القليل من عصارة الخضراوات أو الفاكهة أو قليل من الماء ، وذلك لمدة لا تقل عن شهرين .

أما تقارير المرضى الذين كانوا يعانون من آلام فى مفاصلهم فقد ذكروا أن الآلام قد اختفت بعد تناول أربعة ملاعق من عصارة الصبار يوميّا (ملعقتين صباحاً ومساءً) لمدة أربعة شهور .

كيف يمكن تناول العصارة ؟

يمكن تناول العصارة مباشرة من النبات ، بقطع جزء ورقة من النبات ثم غمرها فى جار من الماء ووضعها فى الثلاجة ، ويضاف الماء إلى الجار كلما قلت كميته . وبهذه الطريقة يختفى الطعم المر للعصارة ، كما يمكن أيضاً نزع طبقة الأدمة الخضراء من سطح الورقة لاستخراج العصارة الصفراء المسببة للطعم المر ثم غمس الورقة فى ماء الجار المثلج .

ودعك المفاصل والعضلات بعصارة الصبار يجعل الآلام تختفى فى خلال دقائق قليلة ، ويمكن تكرار ذلك دون الخوف من آثار جانبية .

استخدامات عصارة الصبار فى علاج أمراض الأنف والأذن والحنجرة

- في علاج التهابات الأنف الحادة .
- في علاج مرض ضمور الغشاء المخاطي المبطن للأنف.
- استخدام عصارة الصبار بعد العمليات الجراحية في الأنف والجيوب الأنفية .
- استخدام عصارة الصبار كمس أو كدهان موضعى بعد عملية استئصال اللوزتين .
- علاج التهابات الحلق باستخدام عصارة الصبار .
- نقط من الصبار لعلاج آلام التهابات الأذن الخارجية والوسطى الحادة .
- استنشاق عصارة الصبار لعلاج التهابات وحساسية الجيوب الأنفية .

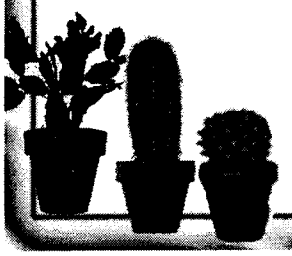

استخدام عصارة نبات الصبار في علاج أمراض الأنف والأذن والحنجرة

١- فى علاج التهابات الأنف الحادة (Acute Rhinitis) :

تحدث التهابات الأنف الحادة فى الصغار والكبار على حد سواء نتيجة لإصابة الأنف بالميكروبات والفيروسات المختلفة ، وتسبب حدوث احتقان فى الغشاء المخاطى المبطن للأنف (Nasal congestion) مما يؤدى إلى صعوبة فى التنفس وزيادة فى إفرازات الأنف التى كثيراً ما تسبب اضطراباً للمريض وتعطله عن آداء عمله .

وفى موسكو قام الطبيب «**بوكرو فسكاية**» "Pokrovskaya" باستخلاص عصارة نبات الصبار من ذلك النبات الذى يزرع داخل حدائق المنازل (indoor aloe plant) وذلك بعصر الأوراق الطازجة ، واستخدامها كنقط للأنف فى حالات التهابات الأنف الحادة وذلك بتقطير ٥-٦ نقط فى كل فتحة من فتحتى الأنف من ٢ إلى ٣ مرات يوميًا ثم يقوم المريض بنفخ الأنف (التمخط إلى الخارج) من ١٠ إلى ١٥ دقيقة بعد كل مرة يضع فيها النقط .

وقد أسفرت النتائج عن حدوث شفاء تام لجميع المرضى فى خلال ٢٤ ساعة .

وبالكشف على الغشاء المخاطى المبطن للأنف وجد أن الاحتقان قد اختفى تماماً .

وحصل الطبيب الباحث على نفس النتائج السابقة عندما استخدم عصارة الصبار فى علاج التهابات الأنف الناتجة عن الإصابة بالإنفلونزا الفيروسية .

٢- فى علاج مرض ضمور الغشاء المخاطى المبطن للأنف (atrophic-rhinitis)

يحدث هذا المرض بسبب إصابة الأنف بنوع من الميكروبات يسمى «**أوزينا**» "ozaena" ، ومن علامات الإصابة بهذا المرض :

حدوث ضمور فى الغشاء المخاطى المبطن للأنف ، وكذلك ضمور فى الزوائد الأنفية التى تنظم مرور التيار الهوائى الداخل إلى الأنف .

– تكون قشورا ذات رائحة كريهة فى تجويف الأنف وهذه الرائحة لا يشعر بها المريض نفسه وذلك لحدوث ضمور فى نهايات الأعصاب الحسية الموجودة بالأنف والمسئولة عن حاسة الشم ، ولكن المحيطون بالمريض والملاصقون له يحسون بهذه الرائحة الكريهة ويتقززون منها بشدة ، لدرجة أن خلافات اجتماعية شديدة قد تؤدى إلى الانفصال بين الزوج وزوجته إذا أصيب أحد منهم بهذا المرض .

– الشعور بالانسداد فى الأنف وحدوث نزيف من الأنف ، ومن الجدير بالذكر أن السبب الرئيسى فى حدوث مثل هذه التغيرات فى الأنف غير معروفة تماماً ، وأن بعض العوامل تساعد على الإصابة بهذا المرض مثل :

– نقص فى التغذية والفيتامينات .

– اضطرابات هرمونية ، حيث أن معظم المرضى من النساء أو الفتيات ويزداد المرض فى شدته عند الحمل أو عند حدوث دورة الطمث .

– استعداد وراثى عائلى .

وفى بحث أجراه «**د. أليكسيفا**» (**Dr . Alekseyva**) – الباحث بالمعهد الثانى فى مدرسة الطب فى موسكو – على خمسة وعشرين مريضاً مصاباً بهذا المرض ، قام الباحث بحقن خلاصة نبات الصبار تحت الغشاء المخاطى للأنف حيث حقن ٢ سم٣ من هذه الخلاصة أسبوعيًا ، ولمدة عشرة أسابيع ، وجد أن جميع المرضى دون استثناء أظهروا بعد الحقنة الأولى تحسناً ملحوظاً وسريعاً فى

حالتهم العامة وكذلك تحسناً فى حاسة الشم والتى كانت قد فقدت أثناء المرض ، كما اختفى الصداع الذى كان يلازمهم أثناء إصابتهم، وتحسن كذلك التنفس من الفم وأصبح طبيعيًا بعد أن كان الأنف مسدوداً ، ومن اللافت للنظر اختفاء الرائحة الكريهة التى كانوا يعانون منها والتى كانت هى مشكلتهم الأساسية فى هذا المرض ، وأصبحت القشور الموجودة بالأنف سهلة الانفصال ، كما أظهرت التحاليل أيضاً نقصاً كبيراً فى عدد الميكروبات المصاحبة للمرض .

وبعد استكمال العلاج وجد الطبيب المعالج أن إفرازات أنوف المرضى عادت إلى صورتها الطبيعية ، واختفى جفاف الغشاء المخاطى المبطن للأنف .

ويقترح الطبيب الباحث أنه يمكن إعادة دورة العلاج مرة أخرى بعد مضى عشرة شهور إذا ما ظهرت هناك إى بادرة لرجوع الأعراض .

وقد قام المؤلف بتحضير مرهم ونقط للأنف أساساً على عصارة الصبار لعلاج هذا المرض وكانت النتائج مشجعة جداً حيث اختفت رائحة الأنف الكريهة وبدأ النشاط يدب فى الغشاء المخاطى المبطن للأنف وشعر المريض بارتياح وارتفاع فى حالته المعنوية .

٣- استخدام عصارة الصبار بعد العمليات الجراحية فى الأنف والجيوب الأنفية :

يحتاج الجراح بعد إتمام إجراء العمليات الجراحية فى الأذن أو الجيوب الأنفية إلى وضع حشو من الشاش مكان العملية ، به مراهم تحتوى على مضادات حيوية ، وذلك لمنع حدوث التهاب فى مكان لعملية وكذلك أيضاً لمنع حدوث التصاقات بين الأنسجة بعضها مع بعض .

وقد وجد د . «**بوكروفسكايه**» "pokrovskaya" أن استخدام عصارة نبات الصبار بدلاً من المراهم المعروفة يعطى نتائج أفضل ، حيث لم تحدث أية التهابات أو التصاقات بعد العمليات الجراحية ، كما أنه لم يلاحظ وجود أية مضاعفات أو تأثيرات جانبية نتيجة استخدام عصارة الصبار .

وقد قام المؤلف بتحضير مراهم تتركب أساساً من عصارة الصبار الجيلاتينية تم استخدامها بعد العمليات الجراحية فى الأنف (مثل استعدال الحاجز الأنفى (S . M . R .) أو بعد عمليات استئصال الجيوب الأنفية (Radical antrum) وكانت النتائج مشجعة جداً حيث ساعد ذلك على سرعة التئام الجرح والشفاء وعدم حدوث نزيف أو التهابات بعد العملية وكذلك اختفاء الرائحة الكريهة التى قد تحدث واستبدالها برائحة الصبار العطرة .

٤- استخدام عصارة الصبار كمس أو كدهان موضعى بعد عملية استئصال اللوزتين :

أُجريت أبحاث فى مستشفى «**باتيومى** – **Batumi**» فى روسيا عام ١٩٦٥) على استخدام عصارة الصبار كمس أو كدهان موضعى بعد إجراء عملية استئصال اللوزتين وكانت التنائج كالآتى :

يتم الحصول على عصارة الصبار بعصر الأوراق الطازجة للنبات باستخدام ماكينات ضاغطة ثم تحفظ العصارة فى كحول (٢٠ جزء من الكحول مقابل ٨٠ جزء من عصارة الصبار) . تغمس مسحة (Swab)فى هذا العصير ثم توضع مع قليل من الضغط على سطح الجرح الناتج من عملية استئصال اللوزتين ، يلاحظ توقف نزيف الدماء فى الحال (Haemostatic) بالإضافة إلى حدوث التئام سريع فى الجرح .

وقد قام المؤلف بتحضير عصارة الصبار السابقة وإجراء المس أو الدهان الموضعى لهذه العصارة مكان الجرح الناتج من عملية استئصال اللوزتين بالحلق وكانت النتائج كالآتى :

– انخفضت نسبة النزيف بعد الانتهاء من العملية .

– انخفضت نسبة حدوث الغشاء الصديدى والذى يحدث عادة بعد إجراء العملية ويسبب الرائحة الكريهة .

– حدث التئام سريع فى الجرح واستطاع المريض أن يبلع ويتناول طعامه بسرعة أكبر من المريض الذى لم يستخدم الصبار .

- قلت نسبة المضاعفات والآلام بنسبة كبيرة .

وعموما كانت نتائج استخدام عصارة الصبار مشجعة جداً ولم تظهر أية آثار سامة أو مضاعفات جانبية للعصارة بالإضافة إلى رخص ثمنها ولا خوف من أن يبتلعها المريض ، كما استطاع المريض أن يستغنى عن كثير من الأدوية الكيماوية التى كانت تُعطى بعد العملية .

٦- علاج التهابات الحلق (sore throat) باستخدام عصارة الصبار :

كثير من الناس يجد راحة كبيرة عند استخدام عصارة الصبار كغرغرة للحلق فى حالات التهابات الحلق الصديدية وكذلك أيضاً فى حالات التهابات اللوزتين الصديدية ، حيث يختفى الألم المصاحب للالتهابات .

ولا خوف إطلاقاً من ابتلاع غرغرة (gargle) عصارة الصبار حيث أنه غير سام على الإطلاق ، بل قد ينصح بابتلاع جزء قليل من الغرغرة وذلك لضمان وصول المواد الفعالة بالعصارة إلى الأنسجة العميقة الملتهبة بالحلق .

وقد تمكن المؤلف من تحضير غرغرة من الصبار البلدى لمثل هذا الغرض، وكانت النتائج مشجعة جداً حيث ساعد ذلك كثيراً على تخفيف آلام المرض وإزالة الصديد من الحلق .

ولاستخدام العصارة كغرغرة يمكن قطع ورقة من النبات واستخراج ما يوازى ١/٤ كوب من الماء ثم يخفف باقى الكوب بالماء وتستخدم الغرغرة ٤-٥ مرات يومياً ، ويمكن الاحتفاظ بباقى الكوب فى الثلاجة لاستخدامه باقى اليوم .

٧- نقط من الصبار لتخفيف الآلام فى حالات الالتهابات الحادة للأذن الخارجية والوسطى :

تتميز الالتهابات الحادة للأذن الخارجية (otitis externa) والأذن الداخلية (otitis media) بوجود آلام شديدة تؤلم المريض وتزعجه وتفسد عليه مزاجه وتمنعه من النوم ، وتدفع الأطفال والرضع إلى البكاء والصراخ وعدم تناول الطعام ، ويعتمد العلاج على إعطاء المريض مضادات حيوية بالإضافة إلى

مسكنات للآلام وعصارة الصبار من الأدوية التى يجب أن تكون موجودة فى كل منزل حريص على اقتناء أدوية الإسعافات لاستخدامها عند الحاجة .

إن بضع نقاط من عصارة الصبار تُصب فى أذن المريض تخفف الآلام فوراً وفى الحال ، وبذلك يمكن استخدامها إذا اشتدت الآلام لحين الذهاب إلى الطبيب المتخصص .

وقد تمكن المؤلف من تحضير نقاط من عصارة الصبار لاستخدامها فى علاج آلام الأذن الحادة ، وبالإضافة إلى تحضير مرهم أيضاً من عصارة الصبار بعد خلطها بقاعدة دهنية لاستخدامه فى حالات التهاب الأذن الخارجية – التى تتميز بآلام شديدة والتى تزيد مع حركة الفكين عند الكلام أو مضغ الطعام – وكانت نتائج العلاج مشجعة جداً حيث شعر المرضى باختفاء آلام الأذن بعد وضع المرهم مرة أو مرتين .

**** استنشاق عصارة الصبار لعلاج التهابات وحساسية الجيوب الأنفية :**

تسبب التهابات الجيوب الأنفية آلاماً بالوجه وصداعاً بالرأس يُعكر على الإنسان مزاجه ويمنعه العمل بالإضافة إلى ما يشعر به من إرهاق ، ويرجع السبب فى هذه الأعراض إلى انسداد فتحات الجيوب الأنفية واحتباس ما بها من إفرازات .

وعلى الرغم من وجود العديد من الأدوية الطبية والبخاخات التى تُستنشق عن طريق الفم إلا أن النتائج غير مشجعة وقد تستمر هذه الالتهابات فترات طويلة من الزمن .

وقد تم استخدام عصارة الصبار فى علاج الجيوب الأنفية فى العديد من الأشخاص وكانت النتائج مشجعة جداً وإيجابية .

يمكنك الحصول على بخاخة فارغة ثم غسلها جيداً من الداخل بعد نزع سدادتها . املأ ٢/٣ البخاخة بعصارة الصبار ، ثم أعد تثبيت السدادة ، لقد حصلت الآن على بخاخة رخيصة وفعالة ، يمكنك استخدامها بصفة منتظمة .

وعلى الرغم من أن النتائج ليست سريعة ولحظيّة مثل ما يحدث عند استخدام نقط الأنف والمضادات للحساسية إلا أنها أقل ضرراً من هذه الكيماويات التى تسبب آثاراً ومضاعفات جانبية ؛ لأنها تعرقل عمل الغشاء المخاطى للأنف والأهداب الدقيقة الموجودة به .

ونظراً لأن عصارة الصبار ليست ذات فعالية قوية فى إزالة أو تخفيف الاحتقان فإنها قليلة التأثير فى حالات التهابات الجيوب الأنفية الحادة ، ولكنها قوية التأثير فى الحالات المزمنة .

عصارة الصبار وعلاج أمراض اللثة والأسنان

- استخدام الصبار لعلاج التهابات اللثة والأسنان .
- الوقاية من أمراض اللثة والأسنان .
- عصارة الصبار وأمراض اللثة .
- كيف تعالج عصارة الصبار أمراض اللثة .
- تجربة شخصية لطبيب أسنان .

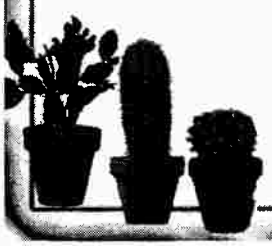

(Periodontosis)

لا شك أن كثيراً من الناس قد عانى من مشكلات اللثة والأسنان فى فترة ما من فترات حياته . وتشير كلمة «**بيرى أود نتيتس**» (**periodentitis**) إلى التهابات اللثة وما يجاورها من النسيج العظمى (**gingiva & alveolar bone**) الذى يحيط بالسن ويحفظها فى مكانها ، وتؤدى التهابات هذه المنطقة إلى حدوث نزيف من اللثة وما يجاورها من عظام ، وعندما تكثر هذه الالتهابات، فإن النتيجة النهائية هى سقوط السن من مكانها حتى ولو كانت السن سليمة ولا تعانى من أى تسويس أو تجاويف .

من أجل ذلك فإن سلامة اللثة وما يحيط بها من عظام ضرورية لسلامة الأسنان نفسها وأيضاً لسلامة الفم وصحته .

ويساعد تراكم الصفائح البكتيرية (**bacterial plaque**) والترسبات الجيرية (**tartar**) وفضلات الطعام على حدوث التهابات اللثة التى تؤدى فى النهاية إلى إذابة النسيج العظمى المحيط بالسن ، لذلك كان من الضرورى جداً تنظيف الفم والأسنان باستمرار وعدم ترك هذه الترسبات لفترة طويلة حتى لا تحدث مثل هذه المضاعفات .

الوقاية من أمراض اللثة والأسنان :

- لابد من تناول الغذاء الصحى المتكامل الذى يحتوى على الفيتامينات لضمان سلامة اللثة .
- تجنب التوتر والانفعالات الذهنية والنفسية ، لأن ذلك يقلل مقاومة اللثة .
- ضرورة التحكم فى مرض البول السكرى إذا كان موجوداً .
- تجنب التدخين .
- أقراص منع الحمل والأدوية المضادة للاكتئاب وبعض أدوية القلب تساعد على حدوث التهابات فى اللثة .
- الإيدز (Aids) من الأمراض التى تسبب التهابات اللثة وسقوط الأسنان .

– الاستخدام الدائم والحكيم لفرشاة الأسنان ، وذلك لأن استخدام الفرشاة بعنف يؤدى إلى تجريح اللثة وطبقة الأسنان الخارجية الواقية مما يساعد على حدوث الالتهابات .

**** عصارة الصبار وأمراض اللثة :**

قام فريق من الأطباء الروس (**د ليفينسون Dr Levenson**) ، **د . سوموفا Dr .Somova**) – من معهد «أركيوتاك» **"Arkutak"** الطبى – باستخدام الخلاصة المائية لعصارة الصبار الجيلاتينية فى علاج الصفائح الجيرية التى تترسب على اللثة (Dental calculus) ، وذلك بكحتها تحت مخدر موضعى ، وبعد انتهاء عملية الكحت يتم حقن اللثة بمقدار ١ سم من العصارة الجيلاتينية للصبار وذلك يوما . ولكى يكون الحقن غير مؤلماً ، فإنه يمكن إضافة ١ سم من محلول البروكابين هيدروكلوريد ٠,٥ ٪ (procaine hydrochloride) ويتم الحقن على جانبى السن المصابة .

ويستغرق العلاج ثلاثين حقنة ، يمكن للمريض أن يأخذ خمس عشرة حقنة فى خمسة عشر يوماً ثم يستريح لمدة خمسة أيام ثم يعود لاستكمال الخمس عشرة حقنة الباقية وبعد ملاحظة المرضى لمدة تراوحت من ٤ شهور إلى ٤ سنوات أسفرت النتائج عن ما يلى :

– انخفض معدل النزيف من اللثة بعد الحقنة الرابعة .

– اختفى تماماً الشعور بالهرش (Itching) فى اللثة .

– اختفت الإفرازات الصديدية الناتجة من تكون جيوب اللثة المرضية (gum pockets) وذلك بعد انتهاء الحقنة الثامنة كما اختفت كذلك الرائحة الكريهة المصاحبة لهذه الالتهابات والمنبعثة من الفم .

– اختفت آلام الأسنان .

– بعد الحقنة الخامسة عشر شعر المرضى بالانتعاش نتيجة إحساسهم بسلامة أسنانهم وما حولها من أنسجة اللثة وأن لديهم أفواها صحية سليمة .

– استعادت اللثة صورتها الطبيعية الصحيحة واستعادت لونها الأحمر الصحى بعد أن كانت داكنة اللون يشوبها السواد ، واختفى كذلك الورم (**aedema**) المصاحب للالتهاب .

– أصبحت الأسنان أكثر قوة فى مكانها وأكثر ثباتاً وذلك بسبب انطباق أنسجة اللثة حولها بقوة ، وبعض الحالات التى كانت تعانى من تخلخل فى الأسنان قبل العلاج أصبحت أسنانها ثابتة بعد العلاج .

– أظهرت تحاليل صورة الدم وجود انخفاض فى عدد خلايا كرات الدم الليمفاوية (Lymphocytes) مما يدل على اختفاء الالتهابات وأن العلاج كان مؤثراً وناجحاً .

ويسوق الأطباء المعالجون بعض صور من واقع سجلات المرضى الذين تم علاجهم بخلاصة نبات الصبار ، كما يلى :

«المريض ت ، يبلغ من العمر ٢٦ عاماً ، يعمل فى مخزن كتب ، حضر إلى عيادة الأسنان يشكو من نزيف من اللثة ، ورائحة كريهة تنبعث من الفم خاصة فى الصباح وآلام فى الأسنان ، ولم تتحسن حالته رغم تناوله العديد من الأدوية وغسول الفم ، وتدهورت حالته وبدأت تظهر إفرازات صديدية من حواف اللثة ، وبدأت أسنانه فى السقوط . وبعد تناوله علاجا يتكون من ٣٠ حقنة من عصارة الصبار مع ٠,٥ ٪ بروكابين هيدروكلوريد تحسنت حالته الإكلينيكية ، ولم يعد يعانى من نزيف باللثة وعادت لثته إلى لونها الطبيعى واكتسبت صلادتها ولم تسقط باقى أسنانه ، وبعد إعادة فحصه بعدة شهور كانت حالته فى تحسن مستمر.

وقصة مريض آخر (Ch) يبلغ من العمر ٥٢ عاماً يعمل فى المجالات العلمية، حضر إلى العيادة يشكو من آلام فى الأسنان ونزيف من اللثة ورائحة كريهة من الفم وصديد فى حواف اللثة وتخلخل فى الأسنان ، وأشار عليه الطبيب بخلع الأسنان غير الثابتة . وبعد إزالة الرواسب الجيرية الملاصقة للأسنان واللثة وعلاجها بنفس المستحضر السابق ، تحسنت الحالة وتوقف النزيف وسكنت آلام الأسنان واختفت رائحة الفم الكريهة وأصبحت الأسنان أكثر صلابة . ويذكر المريض أنه بعد إتمام العلاج أصبح قادراً على مضغ الأطعمة الصلبة التى لم يكن قادراً عليها من قبل العلاج ، وقد تم تتبع علاج المريض لمدة عامين ولم يحدث أى انتكاس لحالته .

وخلص فريق الأطباء المعالج إلى أن علاج مرض «**برى أو دينتيتس**»-pe) (**riodontitis** الذى يصيب اللثة وما يجاورها من عظام الفك باستخدام عصارة الصبار يعطى نتائج ، كما يدل على ذلك رجوع عدد الخلايا الليمفاوية فى الدم إلى المعدل الطبيعى بعد انتهاء العلاج .

كيف تعالج عصارة الصبار أمراض اللثة(periodontitis) :

يذكر د . «**بننسون**» (**Benenson**) وآخرون من معهد جراحة الفم بموسكو أن علاج مرض اللثة «**برى أودينتيتس**» (Periodentitis) يهدف إلى ضرورة تحسين حالة السن الوظيفية المتدهورة ، ويعتمد ذلك على ضرورة الحفاظ على عصب السن باستخدام الأدوية المغذية للأعصاب وتحسين عملية التمثيل الغذائى (الأيض – metabolism) للأنسجة ، ويمكن الوصول إلى هذا الغرض بحقن أمبول يحتوى على ١ سم٣ من خلاصة الصبار فى لثة المرضى المصابين بهذا المرض ، حيث تستطيع عصارة الصبار استعادة تجديد الألياف العصبية .

ويذكر د . «**بننسون**» (**Benenson**) أيضاً أنه استخدم عصارة الصبار لعلاج المرض بناءً على إرشادات مدرسة (**فيلاتوف – Filatove**) الأكاديمية الطبية (٣٠ حقنة خلال ٣٠ يوماً) بالإضافة إلى إزالة الرواسب الجيرية بالكحت ، وكانت النتيجة اختفاء الآلام والشعور بالحكة (itching) وكذلك اختفاء الشعور بالتنميل numbness بعد الحقنة لسابعة ، واختفى كذلك الإفراز الصديدى بصورة ملحوظة ، أما الحالات التى كانت تعانى من وجود جيوب عميقة (deep pockets) فلم تختفى إفرازاتها الصديدية إلا بعد مضى ثلاثة أسابيع ، وأصبحت الأسنان أكثر صلابة وثباتا لدرجة أن المرضى استطاعوا أن يستخدموا أسنانهم فى مضغ الأطعمة الصلبة الجامدة ولم يحتج المرضى بعد ذلك إلى أن يخلعوا أسنانهم .

ولم تظهر أى مضاعفات نتيجة الحقن .

وأظهرت نتائج متابعة المرضى إلى تحسن النتائج واختفاء نزيف اللثة واختفاء الإفرازات الصديدية وتحسن حالة الأسنان شكلاً ووظيفة .

وكانت النتائج أفضل بالنسبة للمرضى الذين أعادوا دورة العلاج بالحقن مرة ثانية .

وأظهرت نتائج الفحص باستخدام أشعة إكس (x-ray) بعد مرور عامين من استخدام العلاج عدم حدوث أى نقص فى النسيج العظمى للأسنان كما كان يحدث من قبل فى حالة المرض .

**** تجربة شخصية لطبيب أسنان :**

فى شتاء ١٩٦٤ أُجريت عملية استئصال للثة العلوية (gingivectomy) لطبيب الأسنان د . «**إليس بوفيك**» (**Ellis Bovik**) ، وكان الجرح على الجانب الأيمن أكثر عمقاً من الجانب الأيسر ، وطلب د . «**إليس**» من طبيبه المعالج ألا يضع الحشو المعتاد فى الجانب الأيمن ذى الجرح العميق وأجاب الطبيب المعالج طلبه ولبى رغبته ووضع حشو الشاش فى الجانب الأيسر . ويذكر د . «**إليس**» أنه بمجرد انتهاء مفعول المادة المخدر قام بوضع كميات كبيرة من عصارة الصبار الجيلاتينية فى جرح الجانب الأيمن وبعد ذلك لم يشعر بوجود أى ألم على الإطلاق ، والتئم الجرح الموجود على الجانب الأيمن بسرعة أكبر من الناحية اليسرى واستطاع د . «**إليس**» أن يمضغ الطعام على الجانب الأيمن قبل الأيسر ، وحينما كان يشعر بوجود أية آلام أو مشكلات كان يضع عصارة الصبار الجيلاتينية مكان الألم لمدة دقائق معدودة. وكان د .«**إليس**» يفضل دائما الجانب الأيمن الذى لم يوضع فيه حشو الشاش ويقول إنه لابد من تشجيع الدراسة والأبحاث على هذه العصارة السحرية .

عصارة الصبار في مجال طب الأطفال والطب الباطني

- عصارة الصبار تعالج مرض التبول الليلى اللا إرادى عند الأطفال .
- علاج فقر الدم (الأنيميا) في الأطفال الصغار باستخدام شراب من عصارة الصبار مع الحديد .
- علاج مرض التدرن الرئوي باستنشاق عصارة الصبار .
- استخدام عصارة الصبار في علاج الأزمات الصدرية (الربو) .

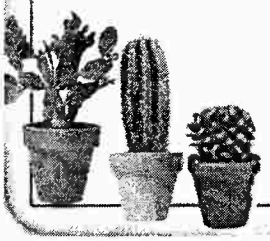

عصارة الصبار تعالج مرض التبول الليلي اللا إرادي عند الأطفال

**** ما مرض التبول الليلى اللا إرادى (nocturnal enuresis) عند الأطفال ؟**

يصيب هذا المرض بعض الأطفال حتى سن السابعة أو أكثر دون أن يتمكنوا من ضبط المثانة البولية أو التحكم فى عملية التبول، فى حين أن هناك أطفالاً آخرين اعتادوا التحكم فى التبول والقدرة على ضبط مثانتهم البولية منذ الثالثة من عمرهم .

وقد يحدث هذا الارتباك في عادة التبول لأسباب عديدة ، منها :

١ – التهابات الجهاز البولى وخاصة المثانة البولية .

٢ – تهيجات فى المنطقة التناسلية مثل التهابات فتحة البول الخارجية أو تهيجات فى منطقة الشرج بسبب وجود الديدان الدبوسية ليلاً .

٣ – بعض الاضطرابات النفسية والعقلية عند الأطفال مثل الخوف من العقاب والشعور بالخزى أو القصور .

٤ – أسباب عامة : مثل فقر الدم وسوء التغذية وضعف فى الصحة العامة.

٥ – بعض اضطرابات الجهاز العصبى .

٦ – تضخم فى لحمية خلف الأنف وانسداد الجهاز التنفسى العلوى .

والأولاد أكثر تأثراً بهذا المرض من البنات حيث تصل النسبة ٢ :١ ، وتزيد نسبة التبول الليلى اللا إرادى فى فصول الشتاء والخريف ، وقد يستمر المرض ملازماً للشخص فترة طويلة من العمر تتعدى مرحلة البلوغ .

ويشمل العلاج الآتى :

– إجراء الفحص الطبى الشامل خاصة الجهاز البولى التناسلى للتأكد من عدم وجود التهابات ، وكذلك فحص فتحة الشرج للتأكد من عدم وجود التهابات .

– التحليل المعملى للبول والبراز وعلاج أية أمراض تكون متعلقة بهما .

– تدريب الطفل على العادات السليمة وكيفية التحكم فى التبول ، كما يجب عدم توبيخ الأطفال إذا حدث منهم التبول ؛ لأن ذلك يسبب اكتئاباً نفسيًا ، بل يجب تشجيع الطفل ومنحه هدية فى حالة قيامه صباحاً بدون بلل.

– يجب على الآباء والأمهات معرفة ميعاد الساعة الحرجة التى يتبول فيها الطفل على فراشه ثم يوقظونه قبلها وينبهونه إلى ضرورة الذهاب للحمام لتفريغ المثانة البولية ثم العودة مرة أخرى إلى الفراش .

– تجنب إعطاء الطفل سوائل قبل النوم بساعة أو ساعتين كالماء أو الشاى أو الكوكاكولا .

– إزالة لحمية خلف الأنف (Adenoid) تخفف كثيراً من نسبة حدوث المرض .

***** استخدام عصارة الصبار فى العلاج :***

تستخدم عصارة الصبار للحقن يوميًا تحت الجلد وذلك بجرعات تتناسب مع السن ، ويشمل العلاج من ٢٥–٣٠ حقنة ، وقد وجد أن نسبة التبول الليلى اللا إرادى تقل فى معظم المرضى بعد الحقنة السابعة أو الثامنة أو التاسعة ، ثم يختفى المرض نهائيًا فى نهاية الدورة العلاجية ويصبح التبول عاديًا جدًا .

وقد وجد أن معظم الأطفال الذين يعانون من هذا المرض يعانون أيضاً فى الوقت نفسه من انخفاض فى مستوى التغذية مع ظهور شحوب فى الجلد وعدم ثبات فى الجهاز العصبى ، وفقدان فى الشهية للطعام مع وجود فقر فى الدم (أنيميا) وانخفاض فى الروح المعنوية . وكل هذه الأعراض تختفى تماماً أثناء

تناول العلاج بعصارة الصبار فيصبح الطفل نشيطاً ذا روح معنوية مرتفعة، تنخفض لديه كل معدلات الإثارة والتهيج وتتحسن حالة المثانة البولية العصبية وتصبح قادرة على التحكم فى محتوياتها من البول وتتكسب فعلاً إنعكاسياً طبيعيًا يجعل المريض قادراً على أن يقوم بتفريغ مثانته تفريغاً كاملاً.

وقد قام د . «**فموين**» (Dr Fmoin) ، و د . «**نوفوسيبرسك**»-(Dr . No-vosibirsk) فى روسيا بعلاج كثير من مرضاهما باستخدام عصارة الصبار ، وكانت النتائج مشجعة جداً وناجحة .

علاج الأنيميا [فقر الدم] في الأطفال الصغار باستخدام شراب من عصارة الصبار مع الحديد

لمرض الأنيميا (**anaemia**) أسباب كثيرة متنوعة من أهمها نقص في عنصر الحديد (**Iron**) والذى يدخل فى تركيب مادة خضاب الدم الأحمر (**الهيموجلوبين**) . وتتميز الأنيميا الناتجة نقص فى عنصر الحديد بصغر فى حجم كرات الدم الحمراء بالإضافة إلى احتوائها على كمية قليلة من مادة الهيموجلوبين .

ومن الجدير بالذكر أن معظم المستحضرات التى تحتوى على عنصر الحديد ومركباته لها طعم غير مستساغ ، وبطيئة الامتصاص من الأمعاء ، بل إنها تسبب فى كثير من الأحيان حدوث اضطرابات معدية (**dispeptic disorders**) ، وكل هذه الأسباب تشكل صعوبة فى تناول الطفل للمستحضرات التى تحتوى على عنصر الحديد .

وقد روعى تلافى كل المعوقات سابقة الذكر فى مستحضرات الحديد وذلك عند تحضير مستحضرات جديدة من شراب عصير الصبار المحتوى على الحديد والذى قام بتحضيره فريق من الأطباء ، وعلى رأسهم د. «**كسلياك**» (**kislyak**) ، د . «**بوسنياك**» (**Posnyak**) فى معهد أبحاث النباتات الطبية بموسكو .

**** *محتويات الشراب* :**

يحتوى الشراب على التركيبات الآتية :

- محلول كلوريد الحديدوز ٥٠سم٣ (Ferrous chlorid) (٢٠ ٪ حديد) .
- حمض الهيدروكلوريك (HCL) ١٥سم٣ .
- حمض الستريك أو الطرطريك (citric or tarteric acid) ، ٤ جرامات .
- شراب الصبار (يكمل المحلول حتى يصل إلى لتر) .

**** مميزات الشراب :**

١- الشراب منبه حيوى قوى (biogenic stimulator) لاحتوائه على عصير الصبار .

٢- يحافظ الشراب على الحديد فى حالة نشطة وفعّالة وهى حالة الحديدوز (Ferrous) .

٣- يمنع الشراب حدوث تهيج للغشاء المخاطى المبطن للمعدة والجهاز الهضمى نتيجة ملاصقة الحديد له .

٤- تكسب عصارة الصبار الشراب مذاقاً مقبولاً وطعماً مستساغاً .

٥- يمكن استخدام الشراب فى علاج أنيميا الكبار بالإضافة إلى علاج أنيميا الأطفال أيضاً .

علاج مرض التدرن الرئوى باستنشاق عصارة الصبار

**** ما مرض التدرن الرئوى ؟ وما أعراضه :**

يحدث هذا المرض نتيجة الإصابة بميكروب السل الدرن . (T . B) ، وتحدث الإصابة عن طريق استنشاق الهواء الملوث بالميكروب الموجود فى إفرازات المرضى أو حاملى المرض وبذلك تنتقل الإصابة من الشخص المصاب إلى السليم عن طريق العطس أو السعال ، حيث تعلق هذه الجراثيم فى الهواء ثم تنتقل إلى الرئتين مع الهواء الذى نستنشقه ، وعند دخول هذه الجراثيم إلى الرئة فإنها تستقر فى مكان أو أكثر ثم تتكاثر ، ولا تنتقل العدوى عن طريق الطعام أو الماء.

وتبدأ الأعراض بحدوث سعال مستمر وارتفاع فى درجة الحرارة ، وقد يظهر الدم فى السعال مع حدوث العرق ليلا . ومع زيادة حدة المرض يفقد المريض وزنه كما يفقد شهيته للطعام ، وتزداد حالته سوءاً يوماً بعد يوم إذا لم يتناول العلاج ، وينتشر المرض فى جميع أجزاء جسمه وتقل مقدرته على العمل أو أداء أى مجهود عضلى ، وتقل قدرة الرئة على العمل وبذلك يقل نصيب أنسجة الجسم من الأكسجين اللازم لحرق المواد الغذائية وخروج الطاقة .

**** علاج مرض السل :**

تتألف أدوية السل من مواد كيماوية تقتل الجرثومة تدريجيّا ، وعندما يكون المرض نشيطاً يعطى المريض عادة دوائين أو ثلاثة أدوية معاً حتى يمكن السيطرة على المرض .

والأدوية المستعملة فى مرض السل مأمونة إلا أنها قد تسبب من حين لآخر بعض الأعراض مثل : الغثيان والشعور بالضعف واصفرار لون الجلد وتلون البول بلون داكن مثل الشاى ، وإذا حدثت مثل هذه الأعراض فيجب التوقف عن تناول الأدوية واستشارة الطبيب فوراً .

**** استخدام الصبار فى علاج مرض السل :**

يقول د . «**چيراسيوف** – **Gerasisov**» الباحث فى معهد السل الوطنى بنيكولاييف (**Nikolayev**) فى روسيا : لم تذكر المراجع من قبل استخدام عصارة الصبار عن طريق الاستنشاق ، وأنه بذلك يكون أول من استخدم هذا النوع من العلاج .

وقد قام الباحث بوضع خلاصة عصارة الصبار فى القصبة الهوائية لعشرة من أرانب التجارب لمدة تتراوح من ١٣–١٥ يومًا ولم تحدث أية تأثيرات سامة لهذه الحيوانات .

وبعد التأكد من عدم حدوث أى تأثيرات سامة لعصارة الصبار ،قام الباحث بعلاج ٧٥ مريضاً (٤٢ رجلاً ، ٣٣ أمرأة) يعانون من مرض السل الرئوى فى مختلف مراحله وأشكاله ، وكان العلاج على شكل استنشاق العصارة على النحو التالى :

فى اليومين الأولين : ٠,٢ سم٣ من عصارة الأوراق الطازجة .

فى اليومين التابعين : ٠,٥ سم٣ من عصارة الأوراق الطازجة .

فى الأيام اللاحقة : ١ سم٣ من عصارة الأوراق الطازجة .

مع زيادة الجرعة تدريجيًا حتى ٣٠ سم٣ .

وكان الاستنشاق يتم فى الصباح الباكر ، وأحياناً فى المساء . وقد لوحظ أن المرضى ينتابهم نوم هادئاً بعد الاستنشاق ، وكان الاستنشاق يتم عن طريق استخدام بخاخة (aspirator) محمولة، صغيرة الحجم مثل التى يستخدمها مرضى الربو الشعبى .

وفى بعض الحالات يمكن إعادة دورة العلاج بعد مضى فترة من ١٥ إلى ٢٠ يوماً .

– وكانت نتائج استخدام العلاج كالآتى :

– انخفض معدل حدوث الكحة ، وقد لوحظ ذلك ابتداء من اليوم الثانى أو

الثالث من بدء الاستنشاق .

- اختفت آلام الصدر .

- أصبح المرضى يتمتعون بنوم طبيعى هادئ .

- تحسنت شهية المرضى للطعام .

- عادت درجة حرارة الجسم إلى وضعها الطبيعى .

وقد يلاحظ زيادة كمية الإفرازات المخاطية (البلغم - Sputum) فى اليوم الثانى والثالث والرابع من بدء الاستنشاق ثم تقل الكمية بعد ذلك فى الأيام اللاحقة ثم يتوقف نزول البلغم فى نهاية فترة العلاج .

- أظهرت نتائج الفحص بالأشعة انخفاضاً شديداً فى انتشار المرض خلال أنسجة الرئة وكذلك انخفاض فى نسبة الاحتقان بها .

- وقد سجل الباحث نتائج تجربته العلاجية على النحو التالى :

توقفت الكحة فى ٥٤ مريضاً .

انخفضت كمية الإفرازات (البلغم) فى ٤٠ مريضاً ، توقف حدوث العرق الليلى فى ٣٧ مريضاً .

اختفى الميكروب المسبب لمرض الدرن من البلغم فى ٥٣ مريضاً (كما أظهر ذلك التحليل) .

***** الخلاصة والاستنتاج :***

ويصل الطبيب الباحث إلى الاستنتاج الآتى :

استنشاق عصارة نبات الصبار يعطى نتائج ناجحة لمرضى التدرن الرئوى ، خاصة فى الحالات المزمنة ، وحينما يفشل العلاج باستخدام المضادات البكتيرية أو حينما يثبت عدم فاعليتها ، واستنشاق عصارة الصبار علاج مأمون جداً لا يسبب أية تأثيرات سامة حتى لو وصل عدد مرات الاستنشاق إلى ألفى مرة . وهو علاج سهل وبسيط وفى متناول الأيدى .

استخدام عصارة الصبار في علاج الأزمات الصدرية [الربو]

استخدم الناس قديماً عصارة الصبار فى علاج الأزمات الربوية (Asthma) وذلك بغلى بعض أوراق الصبار فى حوض مائى ثم استنشاق البخار الناتج ، وبذلك كان يمكن التغلب على الأزمات الربوية داخل المنزل .

أما الآن فيمكن وضع عصارة الصبار المعقمة فى جهاز الرذاذ atomizer) ، وبذلك يمكن للمريض استقبال العصارة الباردة حتى أن كثيراً من مرضى الأزمات الربوية لا يستطيع تحمل الرذاذ الرطب الحار .

استخدام الصبار في علاج أمراض العيون

- استخدام عصارة الصبار في علاج القرحات الخارجية للقرنية .

- كيف تساعد عصارة الصبار على التئام القرحة ؟

- نقط للعين من عصارة الصبار المخففة كإسعاف أولي في حالات التهابات العين الحادة .

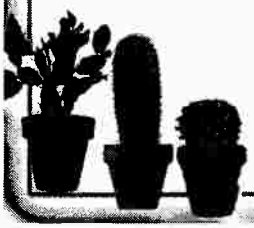

**** استخدام عصارة الصبار فى علاج القرحات الخارجية للقرنية :**

قام فريق من الأطباء المصريين فى جامعتى الأزهر والقاهرة (**د . حجازى Hegazy د .مرتضى Mortada ، د محمد هلال Helal**) باستخدام عصارة الصبار موضعيا كنقط للعين فى علاج حالات قرحات القرنية الملتهبة (**Cor-neal ulcers**) فى الأرانب . وأظهرت النتائج حدوث تقدم ملحوظ فى التئام هذه القرحات ولم تظهر أى علامات تهيج فى العين .

وقد تم إجراء هذا البحث على خمسين أرنباً ، قسموا على مجموعتين:

تتكون المجموعة الأولى من ٣٠ أرنباً يعانون من قرحات فى قرنيات أعينهم وكان قطر القرحة ٥مم ، ثم وضع عصارة الصبار موضعياً على العين ، وكانت القرحة تفحص يومياً لمعرفة التغيرات التى تطرأ عليها من ناحية الشكل والحجم والعمق ونمو الأنسجة الطلائية عليها .

أما المجموعة الثانية وهى عشرون أرنبا فكانت تعانى من نفس حجم القرحة ، وثم تلويث القرحة بنقط من الميكروب العنقودى عليها ، ثم عولجت القرحة بوضع نقط من عصارة الصبار عليها .

وأظهرت النتائج عدم حدوث التهابات فى قروح القرنيات ، وظهور نمو فى النسيج الطلائى الذى يغطى القرحة ويساعد على التئامها ، بالإضافة إلى عدم حدوث تهيج فى أنسجة العين الأخرى مما يدل على أن لعصارة الصبار القدرة على تطهير الجرح ومقاومة الالتهابات بالإضافة إلى تشجيع التئام القرحة ، والإسراع بعملية الالتئام .

** كيف تساعد عصارة الصبار على التئام القرحة ؟

يرجع السبب فى قدرة عصارة الصبار على إحداث التئام لقرحات القرنية إلى عدة عوامل :

- احتواء العصارة على **حمض البانتوثينك** (pantothonic lense) الذى يُعد من أهم عوامل الالتئام ونمو النسيج الطلائى (epithecium) .

- يحتوى الصبار أيضا على كميات كبيرة من **حمض الأسكوربيك** (As-corbic acid) الذى يساعد على نمو الأنسجة البينية (interstitial tissue) .

- تحتوى عصارة الصبار على بعض المواد المنبهة لنمو الأنسجة والتى تسمى **بالمنبهات الحيوية** (Biogenic stimulator) والتى تتكون نتيجة حدوث بعض التفاعلات الكيميائية الحيوية بسبب حدوث إصابات أو قرحات فى الأنسجة .

- عصارة الصبار غنية جداً بمادة **السكريات العديدة المخاطية** (**mu-copolysaccharides**) والتى تساعد بشدة على نمو الأنسجة والتئامها .

نقط من عصارة الصبار للعين فى حالات الالتهابات الحادة كإسعاف أولى :

فى حالات إصابة العين بأى من الحوادث المختلفة مثل أبخرة الأحماض النافذة أو المواد الكاوية أو الحروق أو الأبخرة الساخنة، فإنه يمكن وضع نقط من عصارة الصبار المخففة بالماء (للتقليل من حمضيتها) فى العين كإسعاف أولى لحين استشارة الطبيب المتخصص ، ويكون التخفيف بمعدل ١ :١ .

استخدام عصارة الصبار فى علاج التهابات وتقرحات الأعضاء التناسلية الخارجية

تحدث التهابات الأعضاء التناسلية الخارجية فى النساء عادة بنسبة أكثر من الرجال ، وقد يرجع السبب فى ذلك إلى عدة عوامل :

١- قصر طول القناة البولية الخارجة فى المرأة مسافة يجعلها أكثر عرضة للالتهابات .

٢- قرب الأعضاء التناسلية الخارجية من فتحة البول الخارجية ، وكذلك من فتحة الشرج .

٣- كثرة الحمل والولادة .

٤- مرض البول السكرى يشجع نمو الميكروبات والفطريات وتسبب هذه الالتهابات الشعور بالحكة المستمرة فى الأعضاء التناسلية الخارجية (الشفرين) (puritus vulva) .

وفى عام ١٩٩٥ استطاع **د . «كريو» (crewe) من روشيستر (Rochester)** أن يعالج مثل هذه الالتهابات بدهنها موضعيًا بمرهم يحتوى على عصارة الصبار مرتين يوميًا ولمدة أسبوعين ، توقف بعدها الشعور بالهرش وقلت حدة الالتهابات واختفى التورم والاحمرار .

عصارة الصبار تزيل آثار الحمل الموجودة على جدار البطن

كثيراً ما يترك الحمل آثاراً على جدار البطن عند السيدات تستمر بعد الولادة (stretch marks of pregnancy) ، وتحدث هذه الآثار بسبب تمدد الجلد وتمزق الأوعية الدموية الموجودة به .

ويمكن وضع عصارة الصبار على جدار البطن أثناء فترة الحمل ؛ لأن ذلك يساعد الجلد على التكيف مع الظروف الجديدة وغير الطبيعية لما يتعرض له من الإجهاد (stresses) أثناء الحمل ، كما يمكن الاستمرار فى وضع عصارة

الصبار بعد الولادة للإسراع فى الوصول بالجلد إلى حالته الطبيعية قبل الحمل.

وتذكر الأمهات اللاتى استخدمن الصبار فى ذلك الغرض أن النتائج كانت إيجابية جداً ، وينصحن بقية السيدات بنفس التجربة .

عصارة الصبار تعالج الأمراض الطفيلية

**** استخدام عصارة الصبار فى علاج التحوصيل الكيسي لطفيل الأنكوسركا فولفوس :**

ينتشر هذا المرض فى مناطق إفريقيا الاستوائية ، حيث يُصاب الإنسان بطفيل «**أنكوسركا فولفولس**» (**enchoserco volulus**) عن طريق اللدغ بالذبابة السوداء (Simulum) حيث يدخل الطفيل إلى الدورة الدموة ومنها إلى الأنسجة تحت الجلدية ويصل بعض أفراد الطفيل إلى العين ويتحوصل مسبباً العمى . (enchosercaisis) . ويعالج المرض باستخدام عقارى الهترازان والسورامين .

ولا تزال المعلومات قليلة حول هذا المرض ، فليس معلوماً بالضبط ماذا يحدث المرض فى الجسم وما هى الأضرار التى يسببها ، ولا تزال أيضاً طرق العلاج مجهولة وصعبة .

ويقدم لنا الباحث د . «**نيدوليسكاى**» (**Dr. Nudoleskaya**) نتائج دراسته على ١٢٠ مريضا أصيبوا بهذا المرض فى لسان اللهاة ، وكان العلاج يتكون من الحقن العضلى اليومى لمقدار ١سم٣ من خلاصة عصارة الصبار لمدة ثلاثين يوماً ، ثم تعاد دورة العلاج بعد ٣-٤ أشهر لمدة تتراوح من ٤-٨ مرات ، وكانت النتيجة التحسن الكامل لجميع المرضى .

وتذكر المراجع أيضا أنه منذ عام ١٩٥٤ استخدم السوفيت مستحلبا مصنوعاً من عصارة الصبار لعلاج حكة الجلد الهرش -itching) الناتج من الإصابة بهذا الطفيل ، ومن الطريف أن نذكر أنه تم اكتشاف وتصنيع هذا المستحلب فى آن واحدة بواسطة عدة معاهد متخصصة فى العلاج بالنباتات الطبية فى روسيا .

وبعد نجاح علاج حكة الجلد الناتجة عن الإصابة بهذا الطفيل أوصى الباحثون بضرورة استخدام عصارة نبات الصبار فى علاج مرضى النساء اللاتى يعانين من الإصابة بالطفيل المذكور .

المراجع

1- Current status of Aloe vera research by Dr . G . Gjerstad .

Director . Alkaloid Biosyntheses Research . University of Texas, in the American Journal of pharmacy , vol 140 .

2- Used on burns & Scalds by J.E. Crew . M.D. in minnesota Medicine . Vol 20 & 22 . Also research report by B . Rovath M .D. in Jnt . Medicine & Surgery vol 28 .

3- For Peptic ulcer therapy by Julian J . in Journal of osteopathic Associat . vol 62 . Also book by J. G Alten M.D. , Univeristy of Chicago Press .

4- Research on antibacteriostatic effects by L. J .

Lorenzetti , et al . college of pharmacy . ohio state University in Journal of Pharm Science vol . 53 .

5- Used on leg ulcers, acne vulgaris , Seborrhoea and Alopacia by E.El Zawahry M.D. Prof . of Dermatology , Faculty of Medicine , Cairo University , et . al .

international Journal of Dermatlogy , Jan / feb 1973 .

6- For Postoprative treatment in dental surgery by E.G. Bovik D.D.S in Texax Dental Journal vol . 84 .

7- For inflammctory Lesions in the mouth by E.R. zimmermann, et .al., college of Dentistry , Baylor University , in Oral surgery Jan , 1969 .

8- For radiatioin caused ulcers in mouth by F.B. mandeville M.D. prof. of Radiology , Medical college of virginia in Radiation , vol 32 .

9- For radiation caused skin ulcers by C.E. collins in Journal of Roentgenology vol 33.1 Also by C.S. wright M.D. in Journal of American Medical Associat . vol . 106 , Also by A.B. Loveman , M.D. in Archives of Dermatology & syph vol 36 .

10· Used in oriental dermatology by H.N. Cole and K.D. chen M.D. in Archives of Dermetology & syph vol : 4 .

مقدمة ٣

نبات الصبار ٥

نبات الصبار .. نظرة تاريخية ٧

كيف يمكنك العناية بنبات الصبار المزروع داخل حديقة منزلك ؟ ٩

هل يمكن ابتلاع عصارة الصبار مباشرة من الورقة ؟ ١٢

معلومات طبية عن عصارة الصبار..... ١٣

المواد الفعالة الموجودة فى خلاصة نبات الصبار ١٤

هل توجد حساسية ضد نبات الصبار ١٦

تأثير عصارة الصبار على حيوانات التجارب المعملية ١٧

كيف تساعد عصارة الصبار على التئام الجروح ؟ ٢٠

استخدام عصارة الصبار فى علاج الحروق ٢١

عصارة الصبار تمنع الموت التدريجى للأنسجة ٢٣

استخدام عصارة الصبار لعلاج تقرحات سطح الأطراف المبتورة ٢٤

استخدام عصارة الصبار فى علاج الحروق الناتجة من التعرض للشمس ٢٧

استخدام الصبار كمطهر موضعى مضاد للالتهابات ٢٨

استخدام عصارة الصبار لعلاج البواسير والدوالى ٢٩

عصارة الصبار تعالج إكزيما الكفين ٣٢

استخدام عصارة الصبار لعلاج حالات سقوط الشعر وحب الشباب ٣٦

استخدام الصبار فى مرض الصدفية الجلدى ٣٩

استخدام الصبار فى سرطان الجلد ٤٠

علاج قرحة المعدة باستخدام عصارة الصبار الجلاتينية ٤٢
تأثير عصارة الصبار على وظائف الأمعاء الدقيقة ٤٦
مشروب الصحة من عصارة الصبار ٤٧
عصارة الصبار لعلاج أمراض المفاصل ٤٨
استخدام عصارة الصبار فى علاج أمراض الأنف والأذن والحنجرة ٥٠
استخدام الصبار فى علاج أمراض اللثة والأسنان ٥٨
عصارة الصبار تعالج مرض التبول الليلى اللا إرادى عند الأطفال ٦٤
علاج مرض التدرن الرئوى باستنشاق عصارة الصبار ٦٩
استخدام عصارة الصبار فى علاج الأزمات الصدرية (الربو) ٧٢
استخدام الصبار فى علاج أمراض العيون ٧٤
استخدام عصارة الصبار فى علاج التهابات وتقرحات الأعضاء التناسلية الخارجية ٧٦
عصارة الصبار تعالج الأمراض الطفيلية ٧٧
المراجع ٨٠